



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6893

التاريخ: الأربعاء 2025/12/3

الفبر الرئيسي



القاهرة تعلن عن تدريب الشرطة الفلسطينية
واستضافة مؤتمر إعمار غزة برئاسة
مصرية أميركية

... ص 4

أبرز العناوين



قضوا معظم الحرب بأنفاق المدينة.. كيف تخفّت عناصر "القسام" في أنفاق رفح؟
نتنياهو: يمكن التوصل إلى اتفاق مع السوريين بالنية الحسنة والتفاهم
قصفٌ مدفعي وجويّ.. الاحتلال يُواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النّار في غزّة
ترامب يضغط على نتنياهو لوقف التصعيد بسورية وتنفيذ اتفاق غزة
الأمم المتحدة تعتمد قرارين لإنهاء احتلال فلسطين والجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني ولجنة القدس" تبحثان آليات إجراء الانتخابات في القدس
6	3. رام الله: وزارة الاقتصاد تعلن فتح باب استيراد زيت الزيتون
6	4. اللجنة الفلسطينية-البريطانية تتفق على خطوات تنفيذية لتعزيز التعاون الاقتصادي
<u>المقاومة:</u>	
6	5. قضاة معظم الحرب بأنفاق المدينة.. كيف تخفّت عناصر "القسام" في أنفاق رفح؟
9	6. تصاعد العمل المقاوم في الضفة الغربية رداً على جرائم الاحتلال والمستوطنين
9	7. أمن المقاومة يكشف تورط أحد العملاء في اغتيال قيادي بحركة المجاهدين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	8. نتنياهو: يمكن التوصل إلى اتفاق مع السوريين بالنية الحسنة والتفاهم
10	9. تحذير في "إسرائيل" من انكشاف منشآتها الحيوية أمام الصواريخ والمسيرات
11	10. أكاديمية إسرائيلية تُضرب عن الطعام بعد اعتقالها لوصف نتنياهو بـ"الخائن"
11	11. المستشار القضاة لنتنياهو: تدخلات بن غفير بعمل الشرطة تقوّض أسس بقائه في منصبه
12	12. "إسرائيل" تعلن تسلّم بقايا جثمان رهينة كان محتجزاً في غزة
12	13. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر أمراً احترازياً وتوسع تركيبتها لبحث تغيير لجنة تعيين القضاة
13	14. "إسرائيل" تنضم لمبادرة أميركية لتأمين سلاسل إمدادات الذكاء الاصطناعي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	15. استشهاد صحفي وإصابة آخر بقصف إسرائيلي في غزة
14	16. قصفٌ مدفعي وجويّ.. الاحتلال يُواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في غزّة
14	17. "إسرائيل" قتلت واعتقلت نحو 40 من الأسرى المحررين في صفقات غزة
15	18. مسؤول طبي يحذر: آلاف المرضى وجرحى الحرب في قطاع غزة مهددون بفقدان البصر
15	19. نادي الأسير: نحو 21 ألف حالة اعتقال في الضفة بما فيها القدس بعد حرب الإبادة
15	20. تقرير: 4 شهداء و27 عملية هدم وتجريف و4266 مستعمراً اقتحموا الأقصى الشهر الماضي
16	21. خريجو كلية الطب خلال الحرب... ما بين مقاعد الدراسة ومداداة الجرحى
17	22. حفل زفاف جماعي لـ54 زوجاً بين أنقاض خان يونس
17	23. تقرير لـ12 منظمة حقوقية إسرائيلية: 2025 العام الأشد فتكاً بفلسطين منذ 1967

18	24. الاحتلال يفجر مباني في جنين ونابلس ويفرض حظر تجول بقباطية
19	25. "مقاومة الجدار والاستيطان": 2144 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه في الشهر الماضي
19	26. "من أجل يهودا" .. حملة يطلقها الجيش لتشجيع الإسرائيليين على استيطان الضفة
20	27. جدار فصل جديد يعمق عزل الأغوار: تهجير وهدم وفصل قرى عن أراضيها
20	28. "الأخبار": من غوث اللاجئين إلى جمع معلومات أمنية
<u>مصر:</u>	
22	29. لا تفاؤل مصرياً بانتقال وشيك لمرحلة ثانية من اتفاق غزة
22	30. مصر ترفض التعامل مع غزة كمنطقتين منفصلتين
<u>الأردن:</u>	
23	31. وزير الخارجية الأردني السابق: عباس والشيخ بلا شرعية شعبية
<u>لبنان:</u>	
24	32. "إسرائيل" تستأنف نشاطها التجسسي فوق لبنان بعد مغادرة البابا
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	33. قطر: نعمل على تحويل هدنة غزة إلى مسار للوصول للمرحلة الثانية
25	34. سورية تعلن إحباط تهريب ألغام إلى لبنان
25	35. سورية: 16 آلية عسكرية إسرائيلية تقيم حاجزاً وتفتش المارة بريف القنيطرة
<u>دولي:</u>	
26	36. ترامب يضغط على نتنياهو لوقف التصعيد بسورية وتنفيذ اتفاق غزة
27	37. الأمم المتحدة تعتمد قرارين لإنهاء احتلال فلسطين والجولان
28	38. واشنطن تكثف تحركها في تل أبيب... مخاوف من "انفجار الجبهة الشمالية"
29	39. بريطانيا تحث على دخول المساعدات دون عوائق لقطاع غزة
29	40. مسؤول أميركي: نتناهو يرى أشباحا في كل مكان وسوف يُدمر نفسه بنفسه
30	41. فيينا: الأمم المتحدة تستضيف فعالية اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

31	42. ندوة في الأمم المتحدة: شهادات مؤثرة حول الاستهداف غير القانوني للصحافيين في غزة
31	43. تل ابيب: 1000 إنجلي ومؤثر أميركي في "إسرائيل" لتشغيل مصنع الدعاية التضليلية
31	44. صحافيون يرفعون شكوى في باريس بشأن جرائم حرب وعرقلة حرية الإعلام بالأراضي الفلسطينية
32	45. معرض صور في جنيف يسلط الضوء على معاناة أطفال فلسطين جراء الاحتلال
32	46. متظاهرون في نيويورك يحتشدون دعماً لغزة وللمطالبة بحظر الأسلحة عن "إسرائيل"
33	47. كولومبيا تسلّم أميركا أعضاء في طائفة يهودية متّهمة بسوء معاملة أطفال
تقارير:	
33	48. تقرير: "الصندوق المركزي الإسرائيلي" .. أسخى ممول أميركي للاستيطان الإسرائيلي
37	49. أستاذ بالجامعة العبرية: القوات الإسرائيلية أصبحت جيش مليشيا
حوارات ومقالات	
39	50. ليس مجرد "قربان" يريدون ذبحه في المسجد الأقصى... عبد الله معروف
42	51. هل تُطفئ اليهودية الصهيونية آخر أنوارها في أميركا؟... محمد المنشاوي
50	52. عن نزع السلاح في غزة ولبنان... جليبر الأشقر
كاريكاتير:	
52	

١. القاهرة تعلن عن تدريب الشرطة الفلسطينية واستضافة مؤتمر إعمار غزة برئاسة مصرية أميركية القاهرة - العربي الجديد: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، يوم الثلاثاء خلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع نظيره الألماني يوهان فايدفول: إن مصر "تتفد برامج لتدريب الشرطة الفلسطينية على الأراضي المصرية"، مؤكداً أن الهدف "تمكين الشرطة الفلسطينية من العمل في غزة لإنهاء الفراغ الأمني"، في إشارة إلى أن القاهرة ترى في عودة أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية جزءاً من الترتيبات الأمنية والحوكومية لما بعد الحرب في القطاع. وأضاف أن مصر "مستعدة

للتشاور مع الدول الأوروبية بشأن تدريب الشرطة الفلسطينية"، في إطار تقاسم الأعباء وترتيب مساهمة أوروبية في بناء القدرات الأمنية الفلسطينية.

وفي الملف الاقتصادي - السياسي للأزمة، كشف عبد العاطي أن مصر "تمضي قدماً في الإعداد لمؤتمر إعادة إعمار غزة بالتعاون مع الشركاء"، موضحاً أن المؤتمر سيكون برئاسة مشتركة مصرية-أميركية، مع استمرار التنسيق مع واشنطن لتحديد موعد انعقاده النهائي.

وفقاً لبيان الخارجية المصرية، أوضح الوزير أن القاهرة تتشاور مع الاتحاد الأوروبي ودول عربية وإسلامية ومؤسسات مالية دولية من أجل ضمان مشاركة واسعة في المؤتمر المرتقب، بما يسمح بتعبئة تمويلات كافية لمرحلة إعادة الإعمار المبكر، على أن يجري التنسيق بشكل وثيق مع السلطة الفلسطينية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، وهي الجهات التي سبق أن أُشير إلى دورها في إدارة ملف الإعمار في الخطة العربية-الإسلامية التي تبنتها قمة القاهرة الطارئة في مارس/ آذار الماضي. وقال عبد العاطي في المؤتمر إن "إعادة إعمار غزة جزء لا يتجزأ من خطة ترامب للسلام"، مشيراً إلى أن مصر "شارفت على الانتهاء من المرحلة الأولى من الخطة"، مع تأكيد ضرورة البدء في تنفيذ المرحلة الثانية قريباً.

سياسياً، شدد وزير الخارجية المصري على رفض القاهرة القاطع لأي سيناريو لتقسيم قطاع غزة، أو فصله عن بقية الأراضي الفلسطينية، مؤكداً "ضرورة تجسيد الدولة الفلسطينية" على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك "الضمان الوحيد لاستقرار المنطقة".

وذكر عبد العاطي بأن الرؤية المصرية تقوم على وحدة الأراضي الفلسطينية جغرافياً وسياسياً بين الضفة الغربية وغزة، وعودة مؤسسات السلطة الفلسطينية الشرعية لممارسة دورها في القطاع، بالتوازي مع مسار سياسي أوسع لتطبيق حل الدولتين وفق المرجعيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٢. "التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني ولجنة القدس" تبحثان آليات إجراء الانتخابات في القدس

رام الله: ناقشت اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم [أمس] الثلاثاء، ولجنة القدس في المجلس الوطني، السبل والآليات المتعلقة بإجراء الانتخابات في مدينة القدس، بما يضمن مشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني فيها. جاء ذلك خلال لقاء مشترك عُقد في مقر المجلس برام الله، بهدف استعراض أعمال اللجنة التحضيرية ولجانها المختلفة. وقدمت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو اللجنة التحضيرية دلال سلامة، شرحاً مفصلاً عن جهود اللجنة التحضيرية على

صعيد الإعداد لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدة جدية المساعي المبذولة للوصول إلى عملية انتخابية شاملة تضمن التمثيل الكامل لأبناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجودهم، وصولاً إلى انتخاب مجلس وطني جديد وفق أسس ديمقراطية واضحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٣. رام الله: وزارة الاقتصاد تعلن فتح باب استيراد زيت الزيتون

رام الله: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني، اليوم [أمس] الثلاثاء، عن فتح باب تقديم طلبات استيراد زيت الزيتون من الخارج، وذلك استناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم (10/87/19 م.و.م) وتوصيات اللجنة الفنية الخاصة بوضع آلية استيراد المنتجات الغذائية الزراعية، وخاصة زيت الزيتون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٤. اللجنة الفلسطينية-البريطانية تتفق على خطوات تنفيذية لتعزيز التعاون الاقتصادي

رام الله: اتفقت اللجنة الفلسطينية-البريطانية المشتركة خلال اجتماعها الثالث، الذي عُقد اليوم [أمس] الثلاثاء، عبر تقنية الاتصال الرقمي، على حزمة مخرجات تنفيذية لتعزيز التعاون الاقتصادي، وتسهيل التجارة، وتطوير برامج مشتركة لدعم الشركات الناشئة ورفع تنافسية المنتجات الفلسطينية في السوق البريطاني.

واتفقت اللجنة على مجموعة من المخرجات التنفيذية، أبرزها: تعزيز التعاون الفني في مجالي الجمارك وقواعد المنشأ، وتشجيع الاستثمار والبعثات التجارية لإقامة شراكات مع نظيرتها البريطانية وتعزيز الشراكات بين القطاعين الخاص الفلسطيني والبريطاني، وإزالة العوائق أمام دخول المنتجات الفلسطينية إلى السوق البريطاني، وبحث الخطوات المقبلة في برامج إعادة إعمار غزة وتعزيز التعاون في مجالي الزراعة والسياحة، وتسهيل وصول الطلبة الفلسطينيين إلى الجامعات البريطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٥. قضوا معظم الحرب بأنفاق المدينة.. كيف تخفّت عناصر "القسام" في أنفاق رفح؟

غزة: أثارت الإعلانات المتتالية للجيش الإسرائيلي حول قتله وأسر عناصر «كتائب القسام» في أنفاق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كثيراً من التساؤلات عن هؤلاء العناصر، والوقت الذي قضوه متخفّين في الأنفاق؛ خصوصاً أنهم كانوا أسفل مدينة بدأت إسرائيل احتلالها في مايو (أيار) 2024، وتوسعت فيها العملية حتى تم بسط السيطرة عليها كاملة.

ومنذ أكثر من شهر، كانت هناك اتصالات تجري بشأن إخراج هؤلاء العناصر من الأنفاق، بطريقة تضمن حياتهم ومن دون سلاح، الأمر الذي ساهم في تسريع تسليم جثة الضابط الإسرائيلي هدار غولدن، التي سُلمت في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ إلا أن إسرائيل لاحقاً أخلت بتفاهات شفوية مع الولايات المتحدة التي كانت تتابع الملف مع تركيا، حول السماح لهؤلاء بالخروج الآمن. ومع مُضي الأيام، بدأت إسرائيل بتصيد هؤلاء العناصر، وتقتلهم وتأسرهم على دفعات، سواءً بالقصف الجوي أو بالملاحقة المباشرة بعد خروجهم من تلك الأنفاق وأماكن كمائنهم، بفعل تضيق الخناق عليهم في آخر جيوب الأنفاق، بحي الجنيّة شرق رفح.

تقول مصادر ميدانية مطلعة من «حماس» لـ«الشرق الأوسط»: «إن هؤلاء المقاومين قضوا جُلّ الحرب التي استمرت عامين في أنفاق المدينة، رغم وجود جيش الاحتلال فوق الأرض، ورغم دخوله كثيراً من الأنفاق التي كانوا يتنقلون فيها، والتي بُنيت بشكل يصعب على الاحتلال الإسرائيلي كشف تفاصيلها كاملة حتى الآن». وتوضح المصادر أنه في الهدنة الأولى التي استمرت 7 أيام في نوفمبر 2023، خرج المقاومون فوق الأرض، ومن ثم عادوا إليها مع استئناف القتال، وكانوا يبقون فيها فترات، ويخرجون منها فترات فوق الأرض، ويتنقلون بين الكمائن فوق الأرض، ثم يعودون للأنفاق. واستمر التواصل مع قياداتهم إلى أن تم التوصل إلى اتفاق الهدنة الثانية في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، والتي استمرت حتى الثامن عشر من مارس (آذار) الماضي.

وبين أحد المصادر أنه «قبيل عودة القتال، ورغم تمركز الجيش الإسرائيلي في رفح؛ فإن المقاتلين استطاعوا الخروج فوق الأرض، ووصلوا إلى خان يونس، وتواصلوا مع قياداتهم والتقوا بهم، وشارك بعضهم في عمليات تسليم المختطفين الإسرائيليين، مثل أفراهم منغستو، في فبراير (شباط) الماضي»، لافتاً إلى أنه «بعد أيام من استئناف الحرب وفشل الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار مجدداً، عاد عناصر (القسام) إلى رفح عبر الأنفاق، وعادوا لكمائنهم فوق الأرض».

ومنذ نهاية مارس الماضي، بقي هؤلاء العناصر على تواصل مع قياداتهم حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، وخلال هذه الفترة نفذوا سلسلة من العمليات التي أوقعت خسائر في القوات الإسرائيلية، رغم إعلان الأخيرة بسط سيطرتها على رفح كاملة. وأطلقت آنذاك «كتائب القسام» سلسلة عمليات، أطلقت عليها اسم «أبواب الجحيم»، وأدت لمقتل نحو 6 جنود إسرائيليين، بعد سلسلة تفجير للمركبات العسكرية والمنازل المفخخة، وفتحات الأنفاق، التي حاول عناصر «القسام» خلال إحدى حلقات هذه السلسلة أسر جندي إسرائيلي، في شهر مايو الماضي. وزمنياً، فإنه وفقاً لما أوردته مصادر «الشرق الأوسط»، قضى مقاتلو رفح -ومعهم قياداتهم المباشرة- أكثر من 8 أشهر داخل الأنفاق، وفي الكمائن الأخرى فوق الأرض.

كيف حصلوا على الطعام والمياه؟

وعند سؤال «الشرق الأوسط» مصادر ميدانية في الفصائل، عن طبيعة الإعاشة التي يتلقاها مقاتلو «حماس» منذ وقف إطلاق النار، ووقعهم في نطاق سيطرة الجيش الإسرائيلي، شرق الخط الأصفر، قالت: «الأنفاق كانت معدة ومجهزة ببعض كميات من الطعام والمياه». ورجَّح أحد المصادر الذي واجه تجربة شبيهة في نفاذ المؤن خلال أحد الحروب الإسرائيلية ضد غزة، أن المقاتلين «ربما اعتمدوا على ما يجدون من طعام، إما من مخلفات جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي في بعض المنازل التي تمركزوا فيها، وإما في منازل المواطنين التي لم تُدمَّر». واستشهد المصدر بما نُشر على منصات التواصل قبل شهر، من رسائل مكتوبة تركها بعض المقاتلين من «حماس» و«الجهاد» لأصحاب المنازل، لمسامحتهم على ما أخذوه من طعام. وفي المقارنة بين مهمات قوات النخبة في «كتائب القسام» ومهمات مجموعات القوى العاملة تحت الأرض، تقول المصادر إن هناك اختلافاً بين المهمات، فبعضهم يعملون في الإمداد، وآخرون مهمتهم الكمائن، وبعضهم ينتقلون بين مجموعات مختلفة، ويكونون على تنسيق مباشر مع القيادة الميدانية.

قيادات بارزة

ومن بين مَنْ سرَّبت وسائل إعلام إسرائيلية صورهم بعد قتلهم، تبين وجود قائد الكتيبة الشرقية في رفح، محمد البواب، ونائبه إسماعيل أبو لبدة؛ حيث إن البواب هو زوج شقيقة أبو لبدة، إلى جانب القيادي الثالث توفيق سالم، وهو قائد سرية النخبة في الكتيبة، كما توضح مصادر «الشرق الأوسط». وحسب المصادر، ظهر أبو لبدة في عملية تسليم أفراهم منغستو؛ حيث كان أبو لبدة في تواصل مباشر مع طاقم «الصليب الأحمر» في عملية التسليم. وأشارت المصادر إلى أن البواب كان يتابع عملية التسليم عن بعد، ولم يشارك فيها بشكل مباشر. وتكشف المصادر أن البواب وأبو لبدة كانا ممن أشرفوا على عملية أسر الضابط هدار غولدن خلال حرب 2014. وكان من بين من قتلهم إسرائيل: عبد الله حمد، نجل عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» غازي حمد، وهو عضو الوفد المفاوض. وتقول المصادر الميدانية إن نجل حمد كان ناشطاً في «القسام»، وقبل الحرب تخرج في «كلية الرباط العسكرية» التابعة لحكومة «حماس»، وأصبح مدرباً. وتوضح المصادر أنه قُتل برفقة ابن عمه أحمد سعيد حمد (أي ابن شقيق غازي حمد)، وقد كانا في النفق برفقة قيادات «القسام» ومقاتلين آخرين. وتوضح المصادر أن سعيد حمد شقيق غازي قد فقد 3 من بناته اللواتي قُتلن بفعل قصف منازلهن بعد مشاركة أزواجهن في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وفي عمليات قتالية أخرى خلال الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٦. تصاعد العمل المقاوم في الضفة الغربية ردًا على جرائم الاحتلال والمستوطنين

غزة/ محمد أبو شحمة تشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعدًا ملحوظًا في وتيرة العمل المقاوم، مع ازدياد العمليات الفردية والمنظمة ضد قوات الاحتلال "الإسرائيلي" والمستوطنين، في ظل استمرار جرائم القتل والاستيطان والاقحامات اليومية للمدن والبلدات الفلسطينية، ولا سيما في شمال الضفة الغربية والقدس المحتلة. ومنذ بداية عام 2023، ومع تصاعد العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة والضفة الغربية، ارتفعت وتيرة الانتهاكات التي تتفّذها قوات الاحتلال والمستوطنون، بما يشمل الإعدامات الميدانية، وهدم المنازل، وعمليات الاعتقال الجماعي، إضافة إلى إحراق الممتلكات والمزارع، وفرض الحصار على العديد من القرى، مثل حوارة وبرقة وقریوت. في المقابل، شهدت مناطق عدة في الضفة الغربية تنفيذ عمليات إطلاق نار، وزرع عبوات ناسفة، واندلاع اشتباكات مسلحة، خصوصًا في جنين ونابلس وطولكرم، ما يعكس تحولًا في طبيعة الرد الفلسطيني من الاحتجاجات السلمية إلى المقاومة الفاعلة.

ورصد مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 26 عملاً مقاومًا، شملت اشتباكات مسلحة، وإطلاق نار، ومواجهات، وإلقاء الحجارة، إضافة إلى مظاهرات والتصدي لاعتداءات المستوطنين، في مختلف محافظات الضفة الغربية خلال الـ48 ساعة الماضية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/2

٧. أمن المقاومة يكشف تورط أحد العملاء في اغتيال قيادي بحركة المجاهدين

غزة: أعلن أمن المقاومة في قطاع غزة كشفه لخيوط جريمة اغتيال الشيخ محمد محمود أبو مصطفى، البالغ من العمر 40 عامًا، والتي وقعت في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني 2025 بمنطقة المواصي في خانينوس. وأكد أمن المقاومة غير منصفته "الحارس"، أن التحقيقات الموسعة التي أجرتها الأجهزة الأمنية أثبتت ووقوف الاحتلال خلف العملية عبر تشغيل أحد عملائه المحليين. وفي التفاصيل، أظهرت تسجيلات مصورة، جرى جمعها من محيط مسرح الجريمة تحرك دراجة نارية من نوع "دايون" في منطقة مصلى عائشة قرب بئر زنون والشاعر، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية وحوامات "كواد كابتير". وفقًا لمنصة "الحارس". ومع خروج الشيخ أبو مصطفى من المصلى بعد صلاة العصر، ترجّل شخص من المقعد الخلفي للدراجة وأطلق ثمانين رصاصات من مسدس باتجاه رأسه وصدره، ما أدى إلى استشهاده على الفور. وبحسب أمن المقاومة، فإن التحقيقات قادت إلى العميل مصطفى سعيد إبراهيم مسعود، البالغ من العمر 39 عامًا، وهو أحد عناصر شبكة العميل حسام الأسطل، حيث كلفته مخابرات الاحتلال بتنفيذ عملية

الاغتيال. وأشار الأمن إلى أن الشيخ محمد أبو مصطفى كان يشغل مواقع قيادية في كتائب المجاهدين، من ضمنها الإشراف على ملف تأمين أسرى الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2025/12/2

٨. نتناهو: يمكن التوصل إلى اتفاق مع السوريين بالنية الحسنة والتفاهم

رأى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بالإمكان التوصل إلى اتفاق مع السوريين "بالنية الحسنة والتفاهم"، مضيفاً في تصريحات نقلتها "رويترز"، اليوم الثلاثاء، أن ما يتوقعه من سورية "هو إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح من دمشق إلى المنطقة الفاصلة". وقال نتنياهو إن تل أبيب عازمة على "منع الأنشطة العدائية" ضدها وحماية "حلفائها" الدروز، مضيفاً: "عازمون على الدفاع عن مجتمعاتنا على طول حدودنا، بما في ذلك الحدود الشمالية".

وأضاف نتنياهو في أثناء زيارة لجنود جرحى في وسط إسرائيل "ما نتوقعه من سورية هو، بالطبع، إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح من دمشق إلى المنطقة العازلة، بما في ذلك مداخل جبل الشيخ وقمة جبل الشيخ. نحتفظ بهذه المناطق لضمان أمن مواطني إسرائيل، وهذا ما يلزمنا". وأضاف "عبر النية الحسنة وفهم هذه المبادئ، يُمكن التوصل إلى اتفاق مع السوريين، لكننا سنتمسك بمبادئنا في جميع الأحوال".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٩. تحذير في "إسرائيل" من انكشاف منشآتها الحيوية أمام الصواريخ والمسيّرات

حذّر مراقب الدولة في إسرائيل متانياهو إنغلمان من أن منشآتها الأمنية والحوية غير محمية من الصواريخ والطائرات المسيّرة، منتقداً "المؤسسة الأمنية" الإسرائيلية لأنها "لم تولِ اهتماماً بتحسين تلك المنشآت". ونقلت صحيفة "هآرتس" عن تقرير موجه من إنغلمان، إلى "وزارة الدفاع" الإسرائيلية قوله "إن المؤسسة الأمنية لم تولِ اهتماماً بتحسين المنشآت الحيوية ضد الصواريخ، رغم تزايد التهديدات وتقارير المراجعة التي نُشرت خلال السنوات الأخيرة".

وذكر في تقريره أن "أوجه القصور" التي حذّر منها سابقاً "لم يتم إصلاحها حتى بعد اندلاع "حرب السيوف الحديدية"، في إشارة إلى حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وحسب إنغلمان فإن "وزارة الدفاع والجيش ومجلس الأمن القومي لم تحدد المنشآت الحيوية التي يجب تحصينها، ولم يعدوا خططا لتحصينها، حتى بعد إطلاق نحو 26 ألف صاروخ وقذيفة وطائرة مسيرة تجاه إسرائيل خلال الحرب".

وفي جزء آخر من تقريره، قال إنغلمان "إن الحكومة الإسرائيلية لا تشرف على المعاهد والمختبرات التي تُعنى بأبحاث الأسلحة البيولوجية"، معربا عن خوفه من "تسرب المعلومات الموجودة فيها إلى أيدي جماعات إرهابية".

ولفت المسؤول الإسرائيلي إلى "وجود سيناريوهات في المؤسسة الأمنية لإمكانية وقوع هجوم إرهابي بيولوجي ضد إسرائيل" لكنه قال إنه "رغم ذلك لا توجد آلية منظمة لتبادل المعلومات بين الجهات المعنية، ووزارة الصحة لم تتخذ أي خطوات لتنظيم هذا الموضوع منذ عام 2008". ووفقا للتقرير فحص مكتب مراقب الدولة 43 مؤسسة تعمل في أبحاث الأسلحة البيولوجية، وخلص إلى أن وزارة الصحة لا تشرف على قواعد العمل في المختبرات والمعاهد التي تحتفظ بهذه المواد الخطرة. وذكر التقرير أن هناك مشاكل في مختبرات تتعلق بإجراءات الأمن، كذلك ثغرات فيما يتعلق بإعداد خطط الطوارئ.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

١٠. أكاديمية إسرائيلية تُضرب عن الطعام بعد اعتقالها لوصف ننتياهو بـ"الخائن"

أعلنت الأستاذة الجامعية الإسرائيلية يولاندا يافور، الثلاثاء، الإضراب عن الطعام عقب اعتقالها، بعد أن وصفت رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بـ"الخائن". وقال موقع تايمز أوف إسرائيل إن يافور، وهي محاضرة في جامعة تل أبيب، اعتقلت يوم الجمعة بتهمة "التحريض على العنف"، عبر منشورات على منصة "فيسبوك" استهدفت ننتياهو ومسؤولين آخرين.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

١١. المستشار القضاية لنتياهو: تدخلات بن غفير بعمل الشرطة تقوّض أسس بقائه في منصبه

وجّهت المستشار القضاية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، رسالة إلى رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، فصلت من خلالها موقفها من الالتماسات المطالبة بإنهاء ولاية وزير الأمن القومي، إيتمار

بن غفير، مشددة على أنّ "مجمل سلوك الوزير يمسّ بشكل خطير بعمل الشرطة، وبحدود صلاحياته، وبالأسس التي بُني عليها قرار المحكمة الذي أجاز تعيينه". وأشارت المستشارة، في وجهة نظرها المهنية التي وجهتها لرئيس الحكومة، إلى أنّ هذه التطورات تفرض على رئيس الحكومة "التعامل العاجل" مع الموضوع، في ظل معطيات جديدة تكشف عن نمط تدخلات جوهرية، وممارسات متكررة تعتبرها "غير قانونية"، وتمسّ باستقلالية جهاز الشرطة وبالتوازن الدستوري القائم.

وأوضحت المستشارة القضائية أنّ توثيقاً واسعاً تراكم خلال العامين الماضيين يكشف تدخل الوزير في قضايا مهنية مختلفة تخصّ قيادة الشرطة، بما في ذلك تعيينات وترقيات لكبار الضباط، وتأخير المصادقة على مناصب حسّاسة بدوافع سياسية لا مهنية.

عرب 48، 2025/12/2

١٢. "إسرائيل" تعلن تسلّم بقايا جثمان رهينة كان محتجزاً في غزة

قالت الشرطة الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، إنها تسلّمت بقايا جثمان إحدى الرهينتين المتبقيتين في قطاع غزة قبل نقله إلى معهد الطب الشرعي قرب تل أبيب للتعرف عليه. كان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد أعلن، اليوم، أن إسرائيل تسلّمت عينات رفات سلمتها حركة «حماس» عبر الصليب الأحمر، حيث من المقرر أن يتم إرسالها إلى الطب الشرعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

١٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر أمراً احترازياً وتوسّع تركيبتها لبحث تغيير لجنة تعيين القضاة

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، النظر في الالتماسات المقدّمة ضد تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، وذلك أمام هيئة موسعة تضم قضاة المحكمة الأحد عشر جميعهم. وجاء القرار بعد إصدار المحكمة أمراً احترازياً في هذا الملف، وإلغاء جلسة كانت مقررة الأسبوع المقبل، على أن يُحدّد موعد جديد للنظر في الالتماسات خلال النصف الأول من العام 2026، "وفق ما سمحت به جداول المحكمة".

وقالت المحكمة في قرارها إن إصدار أمر احترازي جاء "من اعتبارات تتعلق بفعالية النظر في القضية"، مؤكدة أن تشكيل الهيئة الموسعة يستند إلى صلاحياتها بموجب قانون المحاكم. وضمت الهيئة الجديدة رئيس المحكمة العليا، يتسحاق عमित، في خطوة تعكس حساسية الملف ووزنه الدستوري، وسط صراع متصاعد حول هوية المحكمة التي باتت أكثر محافظة في السنوات الأخيرة.

عرب 48، 2025/12/2

١٤. "إسرائيل" تنضم لمبادرة أميركية لتأمين سلاسل إمدادات الذكاء الاصطناعي

أعلن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أن إسرائيل انضمت إلى مبادرة إستراتيجية جديدة تقودها الولايات المتحدة بهدف تأمين سلاسل الإمداد المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وقال سموتريتش إن المبادرة الأميركية تشمل خطوات واسعة لتعزيز سلاسل التوريد في مجالات الشرائح الإلكترونية والطاقة والمعادن الحيوية، وهي القطاعات التي تُعد أساس المنافسة العالمية على تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي. واعتبر سموتريتش أن إدراج إسرائيل ضمن هذه المبادرة يمثل "عودة إلى مركز الساحة التكنولوجية العالمية"، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن الخطوة تعكس "ثقة عميقة بالاقتصاد الإسرائيلي وبقطاع الهايتك والابتكار المحلي".

عرب 48، 2025/12/2

١٥. استشهاد صحفي وإصابة آخر بقصف إسرائيلي في غزة

استشهد المصور الصحفي محمود عصام وادي جراء قصف مسيرة إسرائيلية أثناء عمله في وسط مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة ضمن منطقة بعيدة عن الخط الأصفر، كما أصيب في القصف ذاته الصحفي محمد إصليح شقيق الشهيد حسن إصليح، بحسب مصادر محلية. ويتواصل الاستهداف الإسرائيلي للصحفيين الفلسطينيين، إلى جانب الخروقات شبه اليومية رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ أكثر من 50 يوماً. وباستشهاد المصور وادي يرتفع عدد الصحفيين الشهداء إلى 256 صحفياً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

١٦. قصفٌ مدفعي وجويّ.. الاحتلال يُواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

في اليوم الـ54 من بدء وقف إطلاق النار في غزة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار باستهداف مناطق داخل الخط الأصفر، حيث نسف مباني في حي التفاح، وأطلقت مروحياته ومدفعيته النيران على أهداف في مدينة خان يونس جنوب القطاع وبلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وشنّ طيران الاحتلال سلسلة غارات جوية داخل الخط الأصفر شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، فيما نسف الاحتلال عددًا من المباني السكنية بالتزامن مع غارات جوية داخل الخط الأصفر بحي التفاح شرقي غزة. وأفادت مصادر صحفية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي فجرت روبوتًا مفخخًا في محيط منطقة السنافور بحي التفاح شرق مدينة غزة، كما شنّ طيران الاحتلال غارات على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. ومن جهته، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن أكثر من 16 ألفًا و500 مريض فلسطيني لا يزالون بحاجة إلى رعاية منقذة للحياة خارج قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/3

١٧. "إسرائيل" قتلت واعتقلت نحو 40 من الأسرى المحررين في صفقات غزة

حيفا-نايف زيداني: أقدمت دولة الاحتلال الإسرائيلي، حتى اليوم، على اعتقال أو قتل نحو 40 من الأسرى الفلسطينيين الذين أُفرج عنهم إلى الضفة الغربية أو القدس الشرقية المحتلتين في إطار صفقات غزة، من بين نحو 700 أسير أُطلق سراحهم إلى هذه المناطق، منذ صفقة تبادل الأسرى الأولى قبل نحو عامين، وبعد أقل من شهرين على الصفقة الثالثة. وزعمت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، التي أوردت التفاصيل اليوم الثلاثاء، وحمل تقريرها تحريضاً على الأسرى المحررين، أنّ عدد من عاودوا فعلياً الانخراط في نشاطات المقاومة، من بين المفرج عنهم في الصفقات الثلاث، أكبر من العدد المذكور، لكن بعضهم لم يُعتقل بعد. وشددت الصحيفة على أن المعطيات التي أوردتها تتعلق فقط بالضفة الغربية والقدس، ولا تشمل مئات الأسرى "الذين يُعتبرون أكثر خطورة"، على حدّ وصفها، وأُفرج عنهم إلى غزة أو نُفوا إلى أماكن أخرى في إطار تلك الصفقات، ووفق ترجيحات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، فإن كثيرين منهم عادوا أيضاً للانخراط في نشاطات للمقاومة، أو سيعودون إليها.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

١٨. مسؤول طبي يحذر: آلاف المرضى وجرحى الحرب في قطاع غزة مهددون بفقدان البصر

غزة/ أدهم الشريف: حذر مدير مستشفى العيون الدكتور عبد السلام صَبَّاح، من أن آلاف مرضى العيون وجرحى حرب الإبادة في قطاع غزة، مهددون بفقدان البصر بفعل استهداف المنظومة الطبية وحصارها، وعدم توافر العلاجات، والمنع الإسرائيلي الذي يحول دون نقلهم للعلاج في الخارج. ويتراوح عدد هؤلاء بين 4000-5000 مريض، حسبما أفاد صَبَّاح في مقابلة حوارية مع صحيفة "فلسطين"، وهم يواجهون مصيراً مجهولاً ومهددون بفقدان البصر بشكل كلي أو جزئي في عين واحدة أو كلتا العينين، من بينهم حالات تعاني مضاعفات بسبب الإصابة في الحرب، وأخرى بسبب عدم إدخال العلاجات الدوائية. كما حذر من أن فقدان البصر بالنسبة لهؤلاء لن يكون مؤقتاً، ولا توجد وسيلة لإعادته بعد ذلك.

فلسطين أون لاين، 2025/12/2

١٩. نادي الأسير: نحو 21 ألف حالة اعتقال في الضفة بما فيها القدس بعد حرب الإبادة

رام الله: قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل تصعيد عمليات الاعتقال الممنهجة بشكل غير مسبوق بعد حرب الإبادة، والتي طالت نحو 21 ألف حالة اعتقال من الضفة بما فيها القدس، إلى جانب الآلاف من أبناء شعبنا في غزة. وأوضح في بيان، أن سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ المزيد من الجرائم الممنهجة بحق المعتقلين وعائلاتهم، والتي تشكل امتداداً لحرب الإبادة. وأشار إلى أن الأرقام المتعلقة بعمليات الاعتقال اليومية، لا تعكس فقط تصاعد الأعداد، وإنما تصاعد مستوى الجرائم التي ترافقها، وأبرزها عمليات الإعدام الميداني التي ينتهجها جيش الاحتلال، والتي تترافق مع مساعٍ تشريعية في دولة الاحتلال إلى سنّ قانون يسمح بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٢٠. تقرير: 4 شهداء و27 عملية هدم وتجريف و4266 مستعمراً اقتحموا الأقصى الشهر الماضي

القدس: رصدت محافظة القدس انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في المحافظة خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم، التي تركزت في الاعتقالات وقرارات الحبس الفعلي وعمليات الهدم وقرارات الإخلاء والإبعاد والحبس المنزلي. فقد شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2025، تصاعداً في وتيرة الانتهاكات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تجسدت في استمرار سياسة الإعدام الميداني بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ضمن سلسلة من

الاعتداءات المتزايدة شملت المdahمات العسكرية والملاحقات المنظمة للعمال. وفي هذا السياق، ارتقى أربعة شهداء في المحافظة. وارتفع عدد الشهداء المقدسين الذين لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامينهم في ثلاثيات الموتى ومقابر الأرقام إلى 51 شهيداً، أقدمهم الشهيد جاسر شتات، الذي تحتجز جثمانه منذ عام 1968.

كما شهدت محافظة القدس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2025، تصعيداً منهجياً في اعتداءات المستوطنين، حيث وثقت محافظة القدس وقوع (60) اعتداءً، من بينها (13) حالة إيذاء جسدي. وشهد المسجد الأقصى خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2025، تصعيداً خطيراً ومنهجياً في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية. فقد وثقت محافظة القدس اقتحام (4,266) مستوطنًا لباحات المسجد، إلى جانب دخول (15,220) شخصًا آخرين تحت غطاء ما يُسمى بـ"السياحة"، في سياق مخططات تهدف إلى تكريس سيادة الاحتلال على المسجد ومحيطه. واتسمت هذه الاقتحامات بطابع طقوسي واستفزازي متزايد، تمثل في أداء شعائر تلمودية علنية، وتنظيم جولات ممنهجة للمجموعات الطلابية، إضافة إلى اعتداءات مباشرة طالت الحراس والمصلين والمقابر المحيطة. ورصدت محافظة القدس (45) إخطارًا توزعت بين (43) أمر هدم وإخطار واحد بالإخلاء، بالإضافة للاستيلاء على 770608 دونمات من أراضي العيسوية الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٢١. خريجو كلية الطب خلال الحرب... ما بين مقاعد الدراسة ومداواة الجرحى

غزة-هداية محمد التتر: طلاب كلية الطب في الجامعة الإسلامية، طلاب أجبرتهم الحرب أن يكونوا أطباء قبل أن يتخرجوا، وأن يجتازوا أصعب امتحانات الحياة قبل امتحانات الدراسة. عملوا في ظروف صحية صعبة وموارد طبية شبه منعدمة، وحوصروا في المستشفيات، واستقبلوا أخبار استشهاد ذويهم وهم في غرف الطوارئ، ورغم ذلك واصلوا عملهم الإنساني لإنقاذ كل روح سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى قتلها. عدنان سكيك، أحد طلاب دفعة 2019، أتم دراسة السنة الخامسة والسادسة خلال الحرب، واحتفى أصدقاؤه وعائلته بتخرجه قبل أسابيع، وقال لـ«الأخبار»: «كان من الواجب الديني والوطني والأخلاقي على أيّ طالب طب لديه معرفة علمية ولو قليلة، النزول إلى الميدان والتطوع في مستشفيات قطاع غزة».

بدوره، أكد عميد كلية الطب في الجامعة الإسلامية، أنور الشيخ خليل، أن الجامعة تمكنت خلال حرب الإبادة الجماعية من تخريج ما يقرب من 260 طالباً وطالبة طب. وقال عميد كلية الطب، في حديث لـ«الأخبار»، إن الجامعة الإسلامية قررت بعد ثمانية أشهر من حرب الإبادة الجماعية إعادة

الطلبة إلى مقاعد الدراسة واستكمال المناهج التعليمية المتخصصة «إلكتروني ووجاهي». وأوضح أنه، وبالتعاون مع وزارة الصحة، نزل جميع الطلبة للتطوع والتدريب في معظم مستشفيات قطاع غزة. ورغم حرص الجامعة الإسلامية على توفير الظروف المناسبة لتقدّم الطلبة لاختباراتهم النهائية وجاهياً، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لم يترك سبيلاً لذلك، وفقاً للشيخ خليل. وأضاف: «استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الوفاء الطبي أثناء تقديم الطلبة لاختبارهم، إلا أن الطلبة لم يستسلموا وأصرّوا على مواصلة تقديم الاختبار، ما اضطرّنا إلى الانتقال لمكان آخر نتيجة للأضرار التي أصابت المكان».

وبيّن الشيخ خليل أنّ كلية الطب استطاعت تجاوز عدد من التحديات التي واجهتهم أثناء العملية التعليمية، «فقد استشهد 5 من زملائنا في عمادة الطب، ما اضطرّنا إلى الاستعانة بأطباء من الخارج، إذ تطوع 200 طبيب من بريطانيا لتعليم طلبة الطب عبر الغرف الافتراضية». وقال: «تمكنت كلية الطب في الجامعة الإسلامية من تخريج دفعتين من طلبتها خلال الحرب، الأولى 135 طبيباً منهم 18 طبيباً أنهوا دراستهم في تركيا، كما خرّجنا هذا العام 125 طبيباً منهم 12 طبيباً أنهوا دراستهم في باكستان»، لافتاً إلى أنّ 29 طالباً قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي وقضت على أحلامهم في مساندة أبناء شعبهم.

الأخبار، بيروت، 2025/12/1

٢٢. حفل زفاف جماعي لـ 54 زوجاً بين أنقاض خان يونس

“القدس العربي”: شهدت مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، الثلاثاء، حفل زفاف جماعي لـ 54 زوجاً برعاية الإمارات ضمن حملة “الفارس الشهر 3” احتفالاً بيوم الاتحاد الـ 54. وأقيم الحفل بين أنقاض المباني المدمرة في منطقة حمد السكنية، حيث نصبت منصة بعنوان “ثوب الفرح”، تعبيراً عن إرادة الحياة رغم الدمار، وسط حضور الأهالي والأغاني والزغاريد. واختير العرسان بعد قرعة شملت 2651 طلباً من مختلف مناطق القطاع، ضمن حملة تهدف إلى إيصال المساعدات الإنسانية للفتات الأكثر تضرراً من حرب الإبادة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2025/12/2

٢٣. تقرير مشترك لـ 12 منظمة حقوقية إسرائيلية: 2025 العام الأشد فتكاً بفلسطين منذ 1967

قالت 12 منظمة حقوقية إسرائيلية، اليوم [أمس] الثلاثاء، إن العام الجاري كان “الأكثر فتكاً وتدميراً” للفلسطينيين منذ العام 1967، بعدما ضاعفت تل أبيب بلا قيود عمليات القتل والتفجير في قطاع

غزة والضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في تقرير مشترك أشار إلى أنه في عامي 2023 و2024 وثقت انتهاكات خطيرة بغزة (جراء الإبادة الإسرائيلية)، لكن نتائج عام 2025 تكشف تدهورا حادا من حيث تضاعف عدد القتلى تقريبا، في حين أصبحت حالات التهجير شبه شاملة، وتحول الجوع إلى سبب لوفيات جماعية. ويبيّن التقرير أنه بحلول مايو/أيار 2024 قُتل أكثر من 36 ألف فلسطيني بغزة، وبحلول أكتوبر/تشرين الأول 2025، ارتفع العدد الذين قتلوا إلى 67 ألفا و173، منهم أكثر من 20 ألف طفل ونحو 10 آلاف امرأة، إضافة إلى 10 آلاف جثة لا تزال تحت الأنقاض، كما تجاوز عدد الجرحى 170 ألفا. ولفت إلى أن أزمة التجويع غير المسبوقة تحولت إلى وفيات جماعية في 2025، مسببة وفاة 13 ألف طفل بسوء التغذية الحاد، قبل أن تعلن الأمم المتحدة في أغسطس/آب الماضي مجاعة كاملة في القطاع. ووفقا للتقرير، سُجل في الضفة الغربية بين عامي 2023 و2024 نحو 1200 اعتداء من قبل المستوطنين، في حين ارتفع عدد المعتقلين الإداريين (من دون تهمة) إلى 3577 بما يعادل 3 أضعاف المعدل الذي سبق الحرب. ويوثق التقرير ما لا يقل عن 98 حالة وفاة لفلسطينيين أثناء الاحتجاز في السجون الإسرائيلية، بسبب التعذيب، ومنع العلاج الطبي، وظروف الاحتجاز اللاإنسانية. وخلص التقرير إلى أن عام 2025 كشف واقعا لم يكن من الممكن تخيله: دولة تعمل بلا قيود، وتنتهك القانون الدولي بشكل منهجي، وتفكك القيم التي تدّعي الالتزام بها، ولا يمكن لإسرائيل ادعاء الأخلاق أو الدفاع عن النفس. ومن بين الجهات التي أصدرت التقرير منظمات: مخطّطون وحقوق الإنسان "بمكوم"، ومسلك، وجمعية الحقوق المدنية في إسرائيل، واللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٢٤. الاحتلال يفجر مباني في جنين ونابلس ويفرض حظر تجول بقباطية

فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم [أمس] الثلاثاء حظر تجول شامل في بلدة قباطية جنوبي مخيم جنين بعد ساعات من تقجيرها مبنى داخل المخيم، في إطار حملة عسكرية واسعة تشهدها الضفة الغربية منذ أكثر من أسبوع. وأكدت بلدية قباطية أن الارتباط المدني الإسرائيلي أبلغها بأن منع التجول بدأ ظهرا، داعية السكان إلى التزام منازلهم حفاظا على سلامتهم. ودفع جيش الاحتلال بتعزيزات كبيرة إلى البلدة وأغلق مداخلها بالتزامن مع تصعيد عسكري ممتد في محافظات الخليل ورام الله ونابلس وطوباس. وفي مدينة نابلس، فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير عبد الكريم صنوبر في بلدة زواتا غربي المدينة، بعد أن أجبرت 13 عائلة على إخلاء منازلها منذ فجر اليوم.

وكانت سلطات الاحتلال قد قررت هدم المنزل بعد اتهام الأسير بزرع عبوات ناسفة في محطة حافلات بمدينة بات يوم مطلع العام الجاري.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٢٥. "مقاومة الجدار والاستيطان": 2144 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه في الشهر الماضي

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا ما مجموعه 2144 اعتداء خلال شهر تشرين الثاني الماضي، في استمرار لمسلسل الإرهاب المتواصل من دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأراضيه وممتلكاته. وأوضح شعبان، في تقرير الهيئة الشهري الذي صدر اليوم الأربعاء بعنوان "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن جيش الاحتلال نفذ 1523 اعتداء، فيما نفذ المستعمرون 621 اعتداء، وأن مجمل الاعتداءات تركزت في محافظات رام الله والبيرة بـ 360 اعتداء، والخليل بـ 348 اعتداء، وبيت لحم بـ 342 اعتداء ونابلس بـ 334 اعتداء. وبين شعبان أن الاعتداءات تنوعت بين الاعتداء الجسدي المباشر، واقتلاع الأشجار، وإحراق الحقول، ومنع قاطفي الزيتون من الوصول إلى أراضيهم، والاستيلاء على الممتلكات، وهدم المنازل والمنشآت الزراعية، في وقت تُغلق فيه قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية بذريعة "الأمن"، بينما يجري تمكين المستعمرين من التوسع داخلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/3

٢٦. "من أجل يهودا" .. حملة يطلقها الجيش الإسرائيلي لتشجيع الإسرائيليين على استيطان الضفة

نوعا شبيغل ونير حسون: يقوم الجيش الإسرائيلي بحملة عبر الشبكة تدعو الجنود والجمهور إلى القدوم إلى مواقع أثرية وإلى بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة، بما في ذلك في مناطق "أ" و"ب" الموجودة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. مشروع "من أجل يهودا" يعمل بواسطة مجموعات على "واتس اب" و"تلغرام" وصفحات "انستغرام" و"يوتيوب"، بل وإن هذا المشروع أصدر كتاباً بالخصوص في تموز الماضي. إلى جانب معلومات حول نقاط سقط فيها جنود، وكذلك مشاريع لإحياء ذكرى، يستخدم هذا المشروع أيضاً كقناة دعائية للمستوطنين. الأفلام التي تنشر فيها تتضمن توصيات لزيارة مواقع مختلفة، ومنشورات دعائية لمشاريع خاصة، ودعاية سياسية وروايات دينية وأثرية، التي لا أساس علمياً لبعضها. المضمون يقدمه ضباط وجنود ومرشدون ورجال آثار مدنيون

وشخصيات سياسية من المستوطنات. أقيم المشروع على يد جندي يعيش في المنطقة، وخدم في لواء "يهودا"، وواصل قيادته حتى أثناء وجوده في خدمة الاحتياط، مع دعم كامل من قاداته الكبار.
القدس العربي، لندن، 2025/12/2

٢٧. جدار فصل جديد يعمق عزل الأغوار: تهجير وهدم وفصل قرى عن أراضيها

محمود مجادلة: يعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة جدار فصل جديد في عمق منطقة الأغوار الشمالية، على مسافة لا تقل عن 12 كيلومتراً غرب الحدود الأردنية، في خطوة ستؤدي إلى عزل قرى فلسطينية عن أراضيها الزراعية وقطع التواصل بينها وفق نموذج مشابه لجدار الفصل في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن المشروع، الذي دخل مراحل متقدمة من التنفيذ، يتضمن إنشاء مقطع يصل طوله إلى 22 كيلومتراً وعرضه 50 متراً في شمال الأغوار، فيما تخطط قوات الاحتلال لهدم جميع المنشآت والبنى التحتية الواقعة ضمن مسار الجدار، بما يشمل منازل وحظائر وبيوتاً بلاستيكية ومخازن وأنايب مياه وآباراً ومناطق زراعية. وقالت الصحيفة إن هذا الجزء يُعرف باعتباره "المقطع ج" من المشروع الكامل للفصل وعزل الفلسطينيين في منطقة الأغوار، مشيرة إلى أن الجيش لم يقدم حتى الآن مخططاً متكاملًا للمسار رغم الطلبات المتكررة.

عرب 48، 2025/12/2

٢٨. "الأخبار": من غوث اللاجئيين إلى جمع معلومات أمنية

يبدو أن مكتب وكالة «الأونروا»، تحت إدارة دوروثي كلاوس، يشهد تحولاً لافتاً من منظمة إنسانية إلى أداة ذات أدوار سياسية وأمنية. فرغم أن الاهتمام بالسياق السياسي لعمل الوكالة أمر مفهوم، إلا أن طبيعة التقارير التي تعدّها كلاوس ونشاطها في لبنان باتا يوضحان بتجاوز واضح لمهمة الوكالة الإغاثية.

ويكشف تقرير داخلي أعدته كلاوس وأرسلته إلى إدارتها قبل أقل من أسبوعين، أنها تولي حيزاً واسعاً للضغوط الأميركية الرامية إلى نزع سلاح حزب الله، مقابل تراجع الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية للاجئين، ما جعل الوكالة تبدو أقرب إلى جهاز رصد لملفات أمنية حساسة تخدم أجنادات خارجية. كما يُظهر التقرير أن الوكالة أقحمت نفسها في الصراعات بين الفصائل الفلسطينية، واتخذت عملياً موقفاً منحازاً حين اعتبرت أن «اللقاء الوطني الفلسطيني التشاوري» في لبنان قد «تحول» إلى إطار سياسي جديد خارج منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير التقرير إلى وجود تعاون وثيق بين «الأونروا» والأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية، إذ بدلاً من الدفاع عن حق اللاجئين في حرية الحركة، توثق كلاوس الإجراءات الأمنية وتتعامل معها كأمر واقع، بل وتذهب أبعد من ذلك عبر التعاون مع هذه الأجهزة في بعض عملياتها. ويبرز التقرير هذه الإجراءات من دون تسجيل أي اعتراض على ما تخلفه من انتهاكات لحقوق اللاجئين، فيما تلجأ كلاوس إلى إطلاق اتهامات بلا أدلة، من بينها الزعم بأن حركة «حماس» تقود الاحتجاجات ضد الوكالة.

أمّا في ما يتعلّق بجوهر مهمة «الأونروا»، فتبدو كلاوس وكأنها تسعى إلى تيرير تقليص الخدمات الإنسانية بدلاً من العمل على تعزيزها، في انسجام مع أجندة تُقضي عملياً إلى تآكل دور الوكالة تدريجياً. وحتى في استعراضها لما يرد في الإعلام اللبناني، تمنح نفسها صلاحية التصنيف السياسي، إذ يرد في التقرير مثلاً توصيف صحيفة «الأخبار» بأنها «موالية لحزب الله». ومنذ تولّى كلاوس إدارة مكتب «الأونروا» في لبنان، شهدت الوكالة تحولاً لافتاً من منظمة إنسانية إلى جهاز رصد أمني يجمع المعلومات عن أوضاع المخيمات، إذ باتت تمارس دوراً أقرب إلى جهاز استخباري، من خلال جمع معلومات أمنية مفصلة، وتحويل متابعة الأوضاع إلى تقارير تحليلية عن التحالفات السياسية والعسكرية داخل المخيمات، وتتبع تحركات الأطراف المسلحة، وتوثيق التوترات الداخلية، ورصد نشاط الجيش والأجهزة الأمنية والاشتباكات بين الفصائل والتحركات المرتبطة بتجار المخدرات.

وإلى ذلك، يتضح حجم التنسيق المتزايد بين كلاوس والأجهزة الأمنية عبر برنامج تعاون غير مُعلن مع الجيش اللبناني، يشمل تبادل المعلومات حول أوضاع المخيمات، وتوفير تغطية في التقارير الدولية لعمليات الجيش، مقابل صمت عن انتهاكات تظال اللاجئين. كما تقدّم الوكالة معلومات دقيقة عن البنية التحتية للمخيمات ونقاط التوتر فيها، بما يعزّز سرديات تخدم الاحتلال الإسرائيلي وجهات لبنانية معارضة للوجود الفلسطيني، عبر تصوير المخيمات كمراكز تهديد أمني، وتسهيل خطط إعادة توطين الفلسطينيين خارجها من خلال تقليص الخدمات وخلق ظروف معيشية خانقة، ومنح غطاء «إنساني» لعمليات إعادة هندسة ديموغرافية. أمّا داخل الوكالة نفسها، فقد أصبح واضحاً أنّ برنامج كلاوس يسير نحو تحويل الموظفين إلى عملاء لجمع المعلومات، واستغلال الحصانة الدبلوماسية لنقل البيانات، واستخدام المساعدات الإنسانية وسيلة ضغط، مع إنشاء شبكة مراقبة تعمل تحت غطاء المشاريع الخدمية.

الأخبار، بيروت، 2025/12/2

٢٩. لا تفاؤل مصرياً بانتقال وشيك لمرحلة ثانية من اتفاق غزة

القاهرة - العربي الجديد: أفاد مصدر مطلع "العربي الجديد" بأن القاهرة تتحرك بـ"وتيرة متسارعة" في الوقت الراهن لمحاولة الوصول إلى صيغة توافقية تسمح بالشروع في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ حول غزة رغم ما تواجهه هذه الخطوة من عقبات كبيرة، في مقدمتها التعنت الإسرائيلي ورفض تل أبيب البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق قبل نزع سلاح حركة حماس وإنهاء ملف المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في مناطق شمال ووسط القطاع.

وقال المصدر إن المفاوضات تراوح مكانها، وإن زيارة رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي دافيد زيني إلى القاهرة، الأحد الماضي، لم تغيّر شيئاً في مسار النقاشات. ولفت إلى أن زيارة زيني، التي تُعدّ أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه، جاءت لبحث اتفاق وقف إطلاق النار في غزة مع رئيس المخابرات المصرية اللواء حسن رشاد، لكنّ "المباحثات انتهت من دون أي تقدّم ملموس، بسبب تمسك إسرائيل بمواقفها التقليدية التي تُفرغ المرحلة الثانية من مضمونها". وأضاف أن الأمر ذاته ينطبق على زيارة وفد حركة حماس إلى القاهرة، والتي انتهت الخميس الماضي من دون نتيجة، إذ لم يُسجّل أي اختراق يسمح بالانتقال إلى ترتيبات أوسع لوقف إطلاق النار أو تهيئة الظروف للبدء في تنفيذ الخطة المُتفق عليها في شرم الشيخ.

وأشار المصدر إلى أن السلوك الأمني والميداني لإسرائيل داخل غزة يمثل أحد أهم العوائق الراهنة، خصوصاً في ظل ما يردده المسؤولون الإسرائيليون عن تقسيم القطاع إلى مناطق "حمراء وخضراء" وإدارة أمنية مختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/3

٣٠. مصر ترفض التعامل مع غزة كمنطقتين منفصلتين

القاهرة: شهد اليومان الماضيان تكثيف الاتصالات بين الأطراف الضامنة لاتفاق إنهاء الحرب في قطاع غزة، والتي شارك فيها مسؤولون من الإمارات والسعودية، وذلك في إطار بحث الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق. وركّزت هذه الاتصالات على ضرورة تحديد جدول زمني واضح للانتهاء من المرحلة الأولى، وفق ما أفاد به مسؤول مصري تحدّث إلى «الأخبار»، مشيراً إلى أن الرسائل الأميركية الأخيرة تضمّنت وعوداً بـ«انفراجة قريبة في خصوص المرحلة الثانية»، وتطمينات بأن «الانتهاكات الحالية لن تستمر طويلاً». ويأتي ذلك في ظل «إرجاء مؤتمر إعادة الإعمار» الذي كانت وعدت القاهرة بعقدّه قريباً، والذي قُرى كمؤشر سلبي حول مسار الاتفاق.

وفي خصوص المقاتلين في المناطق التي لا تزال تحت السيطرة الإسرائيلية داخل القطاع، يتحدّث المسؤول عن «غياب اهتمام أميركي حقيقي» بالتوصّل إلى اتفاق بشأن هذا الملف، في وقت باتت تعلن فيه إسرائيل بشكل شبه يومي عن استهداف مقاتلين في رفح، وتواصل «رفض تحديد موعد للانسحاب الكامل، وتبحث مع الوسطاء تفاصيل دقيقة حول طبيعة القوات الدولية التي ستُنشر داخل غزّة ومهامها». ويشير المصدر نفسه إلى أن «هذا الواقع بات يثير انزعاجاً مصرياً من العراقيل التي تظهر حتى قبل تشكيل القوة أصلاً، وسط رفض القاهرة التعامل مع قطاع غزة بوصفه منطقتين منفصلتين».

مع ذلك، يتحدّث مسؤول في الخارجية المصرية عن «وجود توافق بين الوسطاء على عدم إدخال أسلحة جديدة إلى القطاع، وتشديد إجراءات منع التهريب» بحسب تعبيره، مضيفاً أن «ثمّة نقاشات مع الفصائل حول وضع صياغات قانونية قد تساهم في تقريب وجهات النظر بين الشروط الغربية وما تريده المقاومة».

الأخبار، بيروت، 2025/12/2

٣١. وزير الخارجية الأردني السابق: عباس والشيخ بلا شرعية شعبية

في سابقة لافتة على مستوى الخطاب الدبلوماسي العربي، أدلى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الأردني السابق، مروان المعشر بسلسلة تصريحات سياسية حادة وغير مسبوقة، تناول فيها شرعية القيادة الفلسطينية، ومستقبل حل الدولتين، وسياسات الضم الإسرائيلية، والموقف الأميركي من الصراع.

جاءت هذه المواقف خلال لقاء جمعه مع مجموعة من النشطاء السياسيين في عمان مؤخراً، قدم خلاله إحاطة مطولة حول نتائج زيارته الأخيرة إلى واشنطن ولقاءاته مع مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين.

وشدد المعشر على أن السلطة الفلسطينية تمر بأزمة تمثيل حادة، لافتاً إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "لا يمثل أحداً" في ظل تراجع شرعيته الشعبية. ورأى أن مؤسسات السلطة باتت عاجزة عن التعبير عن الشارع الفلسطيني أو صياغة رؤية سياسية قابلة للحياة.

وفي سياق الحديث عن البدائل، اعتبر أن طرح حسين الشيخ كخيار إصلاحي "لا يستند إلى أي قبول شعبي"، قائلاً إن الرجل لا يحظى "ولا حتى بواحد في المئة" في استطلاعات الرأي. وأكد أن استبدال أشخاص داخل البنية ذاتها ليس إصلاحاً، ولن يُعيد الثقة بالسلطة. وحذر من أن استمرار التدهور يتطلب مبادرة عربية صريحة لمصارحة عباس بأن استمرار الوضع القائم ينسف أي أمل

بعملية سياسية حقيقية. وأضاف أن أبو مازن "مدرك تماماً" لطبيعة الأزمة، ما يجعل الصمت العربي عن غياب الإصلاح أمراً غير مبرر.

فلسطين أون لاين، 2025/12/3

٣٢. "إسرائيل" تستأنف نشاطها التجسسي فوق لبنان بعد مغادرة البابا

بيروت - الشرق الأوسط: لم تكذ طائرة البابا ليو الرابع عشر تغادر أجواء بيروت، حتى عادت المسيرات الإسرائيلية للتخليق فوق العاصمة وضواحيها، في إشارة واضحة إلى أن الهدوء الذي رافق الزيارة، كان محسوباً ومؤقتاً، وفرضته اعتبارات الزيارة، أكثر منه تبديلاً في الوتيرة العسكرية الإسرائيلية، وذلك بالتوازي مع اجتماعات أميركية - إسرائيلية وتحذيرات أوروبية من انزلاق إضافي على الجبهة اللبنانية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه إسرائيل كاتس التقيا الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس «في ظل التهديدات الإسرائيلية للبنان»، وهي إشارة إلى أن ملف الجبهة الشمالية كان حاضراً في أولوية النقاشات.

وفي موازاة ذلك، نقلت «يديعوت أحرنوت» عن دبلوماسي أوروبي، أن «هناك خطراً من تصاعد التوتر على الجبهة اللبنانية بعد اغتيال قيادي في حزب الله»، عاداً أن «من حق إسرائيل التحرك، إذا حاول حزب الله استعادة نشاطه في جنوب لبنان».

هذه المؤشرات تتقاطع مع ما نشره موقع «والاه» الإسرائيلي عن تقديرات أمنية ترى أن «صبر تل أبيب يقترب من نهايته، وأن إعادة حزب الله بناء قوته منذ نهاية 2024 تجري وفق وتيرة خطيرة ومتسارعة، رغم الاغتيالات والضربات التي تعرّض لها».

وغابت المسيرات منذ يوم الأحد الماضي، بالتزامن مع وصول البابا إلى لبنان، حيث لم يُرصد تخليق مسيرات إسرائيلية في بيروت والضاحية وفي عمق جنوب لبنان، واقتصرت التحركات الإسرائيلية على إطلاق نار بمحاذاة المواقع العسكرية، وقنابل مضيئة في المنطقة الحدودية. لكن هذا الواقع، لم يستمر طويلاً، فقد شهدت فترة بعد ظهر الثلاثاء، تخليقاً لطيران إسرائيلي مسير في محيط سلسلتي جبال لبنان الشرقية والغربية وصولاً إلى مدينة بعلبك، كما سُجّل تخليق مسير منخفض فوق عدلون وكوثرية السيادة جنوباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٣٣. قطر: نعمل على تحويل هدنة غزة إلى مسار للوصول للمرحلة الثانية

الجزيرة - وكالات: قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري اليوم الثلاثاء إن جهود الوساطة فيما يتعلق باتفاق غزة مستمرة، وإن خروقات الاتفاق مثيرة للقلق. وأكد الأنصاري في مؤتمر صحفي بالعاصمة القطرية الدوحة استمرار بلاده في مراقبة اتفاق غزة، والعمل حتى لا تتهار الهدنة الحالية، مؤكداً أن لدى الدوحة ثقة بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ودوره ودور الوسطاء. كما أكد الأنصاري أن العمل جار على تحويل الهدنة الحالية إلى مسار للوصول للمرحلة الثانية من اتفاق غزة. وشدد على أن كل خرق للهدنة في غزة يمثل تهديداً لها وإضعافاً لأثرها، مشيراً إلى أنها تُعتبر أطول هدنة رغم الخروق.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٣٤. سورية تعلن إحباط تهريب ألغام إلى لبنان

دمشق - محمد كركص: أعلنت وزارة الداخلية السورية، مساء الثلاثاء، أن وحداتها الأمنية أحبطت محاولة تهريب كميات كبيرة من الألغام الحربية كانت متجهة إلى لبنان، وضبطت كامل الشحنة، وأوقفت أربعة من المتورطين، بينما جرى تحييد شخص خامس خلال اشتباكات مع الدوريات. وقال مدير مديرية الأمن الداخلي في منطقة ببيرو، خالد عباس تكتوك، وفق بيان الوزارة، إن العملية جاءت بعد تحريات دقيقة ومتابعة مستمرة انتهت بتحديد هوية المتورطين ومراقبتهم حتى وصولهم إلى موقع التهريب في منطقة الجبّة شمال ريف دمشق. وأضاف أن الوحدات المختصة نفذت مدهامة محكمة أسفرت عن ضبط 1250 لغماً حربياً مجهزاً بصواعقه كانت معدة للتهريب إلى حزب الله في لبنان، مشيراً إلى إلقاء القبض على أربعة من المتورطين، بينما جرى تحييد الخامس خلال الاشتباكات.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٣٥. سورية: 16 آلية عسكرية إسرائيلية تقيم حاجزاً وتفتش المارة بريف القنيطرة

دمشق - الشرق الأوسط: توغلت القوات الإسرائيلية يوم الثلاثاء، في قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة الشمالي، بجنوب سوريا.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أن «قوة للاحتلال مؤلفة من دبابتين و14 آلية وسيارة عسكرية، توغلت باتجاه قرية الصمدانية الشرقية، وأقامت حاجزاً وعرقلت حركة المرور وفتشت المواطنين والمارة».

وأشارت الوكالة إلى أن «قوات الاحتلال توغلت أمس، في تلة الحمرية بين بلدة حضر وقرية طرنجة، وفي الصمدانية الشرقية وبلدة جبا وقرية أم باطنة بريف القنيطرة الشمالي، وفي تل أبو قبيس وصيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي». ووفق الوكالة، «تواصل إسرائيل سياساتها العدوانية وخرقها لاتفاق فض الاشتباك عام 1974، عبر التوغل في الجنوب السوري، والاعتداء على المواطنين من خلال المdahمات والاعتقالات التعسفية والتهمير القسري وتدمير الممتلكات وتجريف الأراضي الزراعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٣٦. ترامب يضغط على نتنياهو لوقف التصعيد بسورية وتنفيذ اتفاق غزة

لندن - العربي الجديد: نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين أميركيين، أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال مكالمة هاتفية جرت أمس الاثنين عدم التصعيد في سورية، والالتزام بتنفيذ اتفاق إنهاء الحرب على غزة، إضافة إلى مناقشة ملف العفو الذي يطلبه نتنياهو في ملفات يُحاكم عليها داخل إسرائيل.

وبحسب المسؤولين، فإنّ ترامب أثار خلال المحادثة ملفات عدّة يريد من نتنياهو تغيير سياسته بشأنها، وفي مقدمتها تطبيق اتفاق إنهاء الحرب على غزة. وقال ترامب لنتنياهو إنه بحاجة إلى أن يكون "شريكاً أفضل" في تنفيذ الاتفاق، فيما ردّ نتنياهو بأنه يبذل قصارى جهده، كما طلب ترامب توضيحاً بشأن ملف مقاتلي حركة حماس في أنفاق رفح، في ظلّ مساعٍ أميركية للتوصل إلى اتفاق يسمح بخروجهم مقابل العفو و"ممر آمن" إلى منطقة تسيطر عليها الحركة أو دولة ثالثة.

وأشار الموقع إلى أنّ إدارة ترامب تعتبر هذا المسار نموذجاً محتملاً لنزع سلاح الحركة، وأنّ عدم تعاون إسرائيل مع الخطوة أثار استياء في واشنطن. ونقلت عن مسؤولين أميركيين أنّ ترامب سأل نتنياهو: "لماذا تقتلون عناصر حماس المحاصرين في الأنفاق بدلاً من السماح لهم بالخروج والاستسلام؟"، فأجاب نتنياهو: "إنهم مسلحون وخطرون، لذا يجري القضاء عليهم".

وتطرقت المكالمة أيضاً إلى قضية العفو التي يطلبها نتنياهو من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ. وقال المسؤولون إن نتنياهو طلب من ترامب مواصلة مساعدته في هذا الملف، وإن ترامب أبلغه بأنه يعتقد أن القضية ستنتجح، لكنه لم يتعهد بخطوات أخرى في هذه المرحلة. وتوجه ترامب الشهر

الماضي برسالة رسمية إلى هرتسوغ داعياً إلى العفو عن نتتياهو، معتبراً أن التهم الموجهة إليه هي "حرب سياسية بالوسائل القانونية".

وفي ما يتعلق بالشأن السوري، نقل الموقع عن مسؤولين أميركيين أنّ ترامب أعرب عن معارضته لاستمرار عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل سورية، معتبراً أنها تؤدي إلى تصعيد وتقوّض الجهود الأميركية للتوصل إلى اتفاق أمني جديد بين إسرائيل وسورية. وقال ترامب لنتتياهو: "اهدأ في سورية. لا تقم بأعمال استفزازية. القيادة الجديدة في سورية تسعى لجعل البلاد مكاناً أفضل، وعلينا مساعدتها في ذلك".

وأوضح الموقع أنّ نتتياهو غير اليوم نبرته بشأن الملف السوري، معلناً أنّ هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق أمني جديد مع سورية. ولم يستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إمكان انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في سورية بعد سقوط نظام الأسد، مقابل تفاهات حول نزع السلاح في جنوب البلاد. وتُظهر المكالمات، وفق "أكسيوس"، حجم الضغط الأميركي على نتتياهو في ثلاثة مسارات متوازية: تهدئة الجبهة السورية، والتقدم في اتفاق إنهاء الحرب في غزة، ومواصلة النقاش حول ملف العفو المرتبط بمحاكمته الجارية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٣٧. الأمم المتحدة تعتمد قرارين لإنهاء احتلال فلسطين والجولان

الجزيرة: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، قرارين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل من فلسطين وهضبة الجولان السورية.

وطُرح مشروع القرار الخاص بفلسطين من قبل جيوتي والأردن وموريتانيا وقطر والسنغال وفلسطين. وصوّتت 151 دولة لصالح مشروع القرار، بينما عارضته 11 دولة، في مقدمتها إسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت 11 دولة عن التصويت.

ويعيد القرار المعتمد التأكيد على مسؤولية الأمم المتحدة تجاه قضية فلسطين، ويطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة بعد عام 1967، إضافة إلى دعم حل الدولتين.

واعتمدت الجمعية العامة أيضاً قراراً آخر طرحته مصر يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من هضبة الجولان السوري باعتبار احتلالها وضمها للمنطقة "عملاً غير قانوني".

وصوّتت 123 دولة لصالح القرار، بينما عارضته 7 دول، في مقدمتها إسرائيل والولايات المتحدة، في حين امتنعت 41 دولة عن التصويت.

وينص القرار المُعتمد على أن احتلال إسرائيل لهضبة الجولان وضّمّها فعلياً يُعد عملاً غير قانوني ويتعارض مع قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981. وفي أول تعليق على القرار، قالت وزارة الخارجية السورية إنه "يطالب إسرائيل بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل، واعتبرت أن زيادة عدد الدول التي صوتت لصالح القرار يظهر حجم الدعم لسوريا الجديدة وتمسكها بالجولان المحتل".

الجزيرة.نت، 2025/12/3

٣٨. واشنطن تكثّف تحركها في تل أبيب... مخاوف من "انفجار الجبهة الشمالية"

عرب 48 - محمود مجادلة: يصل السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، إلى إسرائيل، الأسبوع المقبل، في زيارة تأتي وسط تصعيد إسرائيلي متواصل في لبنان وسورية، وفي إطار مساع أميركية لاحتواء التوتر المتصاعد على الجبهة الشمالية.

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم الثلاثاء، بأن واشنطن تقدّر أن استمرار الهجمات الإسرائيلية قد يفضي إلى تصعيد واسع في الشمال، في ظل ظروف ميدانية تزداد هشاشة. وأشار التقرير إلى أن واشنطن ترى أن العمليات الإسرائيلية في لبنان تُنفذ في سياق "العمل على إنفاذ اتفاق" وقف إطلاق النار، فيما تعتبر أن السلطات اللبنانية لا تبذل الجهود اللازمة لدفع مسار نزع سلاح حزب الله. وفي تصريحات صدرت عنه خلال مؤتمر لصحيفة "إسرائيل هيوم" في نيويورك، اليوم الثلاثاء، قال والتز إن الولايات المتحدة ستواصل جهودها الرامية إلى نزع سلاح حزب الله، معتبرا أن "الحزب يجب أن يُنزع سلاحه ويظل كذلك".

وأضاف أن المهمة "ستكون صعبة ومعقدة"، مشيراً إلى أن التقدم قد يتم "خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الخلف"، لكنه رأى في ذلك "فرصة كبيرة". وشدد على أن لإسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها". ولفت إلى أن الرئيس دونالد ترامب والإدارة الأميركية "يسعيان دائماً إلى السلام في الشرق الأوسط لا الحرب، لكن إذا استدعى الأمر اتخاذ خطوات صعبة، فيجب القيام بها"، على حد تعبيره.

وتزامن التقرير عن زيارة والتز مع وجود الدبلوماسية الأميركية والمبعوثة الخاصة للبنان، مورغان أورتاغوس، في إسرائيل، حيث تُجري سلسلة محادثات مع مسؤولين إسرائيليين تتعلق بالملف اللبناني. وذكرت "كان 11" أن مسؤولين في تل أبيب عرضوا أمام المبعوثة الأميركية مزاعم تفيد بأن حزب الله ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار عبر إعادة تأهيل قدراته العسكرية التي تضررت بشدة خلال الحرب الأخيرة.

عرب 48، 2025/12/2

٣٩. بريطانيا تحت على دخول المساعدات دون عوائق لقطاع غزة

الجزيرة - الأناضول: أكدت بريطانيا يوم الثلاثاء مواصلة الجهد للبحث على إتاحة وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى غزة، بعد وصول 1100 خيمة بريطانية للقطاع، في حين أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الحاجة للمزيد لدعم السكان في ظل ظروف الشتاء القاسية.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر إن الوضع لا يزال مأساويًا في غزة، مضيفة أن "الظروف الجوية المتدهورة تفاقم المشاكل الحرجة الناجمة عن دمار البنية التحتية واستمرار الصراع لأكثر من عامين".

ولفتت إلى أن الخيام التي أرسلتها بلادها ستوفر شريان حياة لآلاف الأشخاص المحتاجين للمأوى، وتحميهم من الرياح الباردة والأمطار الغزيرة التي تُحوّل الأنقاض إلى طين.

وقالت إن وصول تلك الخيام للمحتاجين "أخبار سارة" لكنها ليست سوى خطوة واحدة في ظل الحاجة الماسة إلى العمل الرئيسي لإعادة الإعمار، ومزيد من الدعم الإنساني الفوري.

وشددت على مواصلة بلادها بذل كل ما في وسعها للبحث على إتاحة وصول المساعدات الإنسانية لغزة دون عوائق، وفتح جميع المعابر، وتنفيذ خطة السلام، وإيجاد طريق للسلام.

ولفتت إلى أن شحنات من المساعدات تعلق على الحدود في الأردن دون السماح لها بالدخول، قائلة "لا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع".

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٤٠. مسؤول أميركي: نتنياهو يرى أشباحا في كل مكان وسوف يُدمر نفسه بنفسه

أكسيوس - الجزيرة: أعرب مسؤولان أميركيان كبيران عن قلقهما من أن الغارات الإسرائيلية المتكررة داخل سوريا تهدد بزعزعة استقرار البلاد وتقويض آمال التوصل إلى اتفاق أمني بين تل أبيب ودمشق، وفقا لما نقله موقع أكسيوس أمس الاثنين.

وقال أحد المسؤولين، مشيرا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"لقبه": "تحاول إقناع بيبي بوقف هذا، لأنه إذا استمر، فسيُدمر نفسه بنفسه".

وتابع أن استمرار نتنياهو بسياسته الحالية تجاه سوريا يعني أنه "سيُفوت فرصة دبلوماسية ضخمة، ويُحوّل الحكومة السورية الجديدة إلى عدو".

ولفت أحد المسؤولين إلى أن "سوريا ليست مثل لبنان"، قائلا "سوريا لا تريد مشاكل مع إسرائيل. هذا ليس لبنان. لكن نتنياهو يرى أشباحا في كل مكان".

وصرح المسؤولان الأميركيان لأكسيوس بأن تصرفات نتنياهو قوضت جزئيا العمل على اتفاق أمني بين سوريا وإسرائيل، تأمل واشنطن أن يكون الخطوة الأولى نحو انضمام دمشق إلى اتفاقيات أبراهام في وقت لاحق، وفق الموقع.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٤١. فيينا: الأمم المتحدة تستضيف فعالية اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

فيينا - وفا: استضاف مركز الأمم المتحدة الدولي في العاصمة النمساوية فيينا، يوم الإثنين، الفعالية السنوية لإحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك في قاعة الاجتماعات بمقر الأمم المتحدة، بمشاركة واسعة من الدبلوماسيين والمسؤولين الأمميين وممثلي المنظمات الدولية. وافتتحت الفعالية بالتأكيد على أهمية المناسبة ودورها في تجديد الدعم الدولي لحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتعزيز الالتزام العالمي بمساعي تحقيق السلام العادل والدائم. وألقى المندوب الدائم لجمهورية ناميبيا لدى الأمم المتحدة في فيينا، رئيس الجلسة فاسكو موشي ساموبوفو، الكلمة الافتتاحية نيابة عن رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، مشددا على ضرورة مواصلة المجتمع الدولي دعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوقه الأساسية.

كما قُدمت رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، نقلتها مديرة إدارة تحليل السياسات والشؤون العامة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) كانديس ويلش، جدد فيها الأمين العام تأكيد وقوف الأمم المتحدة إلى جانب الشعب الفلسطيني، وضرورة التوصل إلى حل عادل ودائم وفق قرارات الشرعية الدولية.

وفي كلمة الدولة المضيفة، أكدت مديرة إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية النمساوية إيغا ماريا زيغلر، التزام النمسا بدعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، وحرصها على مواصلة دعم مسار الحلول الدبلوماسية.

واختتمت الفعالية بعرض فيلم قصير يوثق معاناة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، فيما دعا السفير عبد الشافي الحضور للمشاركة في عرض تقديمه فرقة شتات للفنون الشعبية الفلسطينية في الساحة الرئيسية لمقر الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/1

٤٢. ندوة في الأمم المتحدة: شهادات مؤثرة حول الاستهداف غير القانوني للصحافيين في غزة

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: عقدت في مقر الأمم المتحدة ندوة إعلامية دولية حول السلام في الشرق الأوسط بعنوان "كسر الحواجز: التنقل عبر المخاطر والتعقيدات في التغطية الصحافية من غزة والضفة الغربية"، وذلك بتنظيم من إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، وسط مشاركة واسعة من الصحافيين والخبراء والدبلوماسيين.

وركزت الندوة بشكل أساسي على استهداف وتصفية الصحافيين في غزة، وهي القضية التي أصبحت واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً في مجال حرية الصحافة على المستوى العالمي.

القدس العربي، لندن، 2025/12/2

٤٣. تل أبيب: 1000 إنجلي ومؤثر أميركي في "إسرائيل" لتشغيل مصنع الدعاية التضليلية

الدوحة - بيروت حمود: في حدثٍ قد يكون الأضخم من نوعه في تاريخ المنظومة الدعائية الإسرائيلية، حطّ وفد أميركي يضم 1000 شخصية من رجال دين إنجليين ومؤثرين في قطاعات الميديا الأميركية في تل أبيب، الثلاثاء، تلبيةً لدعوة وجهتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، للمشاركة في جهود هندسة الوعي والرأي العام، والترويج للسرديات الدعائية التي يشرعن فيها الاحتلال جرائمه التي يرتكبها بحق شعوب المنطقة.

أمّا الهدف الرئيس من زيارة هذا الوفد الضخم فهو الحفاظ على دعم المجتمعات الأميركية للاحتلال والتفكير في كيفية تعزيز هذا الدعم واستدامته أيضاً؛ حيث تأتي المبادرة على خلفية ما وصفته صحيفة يسرائيل هيوم بأنه "مؤشرات على تبدّد الدعم وتراجعها" حتّى في أوساط الجمهور الإنجلي البروتستانتية، الذي يُشكل إحدى القواعد الانتخابية الراسخة للحزب الجمهوري.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/2

٤٤. صحافيون يرفعون شكوى في باريس بشأن جرائم حرب وعرقلة حرية الإعلام بالأراضي الفلسطينية

باريس - الشرق الأوسط: قدّم الاتحاد الدولي للصحافيين (FIJ)، بالتعاون مع فرعه الفرنسي النقابة الوطنية للصحافيين (SNJ)، شكوى في 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، لدى النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب في باريس، بتهم تتعلق بعرقلة حرية الإعلام وارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية. وتستند الشكوى، المقدّمة ضد مجهول، إلى شهادات عديدة لصحافيين فرنسيين جمعت بشكل سري، حفاظاً على سلامتهم وتمكينهم من مواصلة عملهم.

وقالت المنظمتان: «إن حرية الإعلام والحق في الحصول على المعلومات، وهما مبدآن أساسيان، يجب أن يعودا واقعاً في غزة والضفة الغربية». وأضافتا: «أمام العرقلة الواسعة لعمل الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تظل التصريحات الرمزية مهمة، لكنها غير كافية. لا بدّ من التحرك، وللقضاء الفرنسي دور يؤديه. هذا هو معنى الشكوى التي قدّمناها في باريس الأسبوع الماضي». ووصف مراسلون فرنسيون يعملون في الميدان، واقعاً يومياً من المنع من التغطية، والحواجز، والتهديدات، ومصادرة المعدات، والاعتداءات الجسدية، والتلويح بالأسلحة، والاعتقالات، والتفتيش والاستجوابات، والاحتجاز والطرّد التعسفي، فضلاً عن «المطاردة» أحياناً. وأوضحت الشكوى أنها لا تستهدف شخصاً بعينه، مشيرةً إلى أن الانتهاكات الموثقة تُنسب إلى وحدات عسكرية وشرطة وجمركية وإدارية، إضافةً إلى مدنيين ومستوطنين في الأراضي المحتلة، بهدف «منع تغطية دقيقة ومتوازنة للأحداث، وفرض رواية أحادية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٤٥. معرض صور في جنيف يسلّط الضوء على معاناة أطفال فلسطين جراء الاحتلال

جنيف - وفا: أقامت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف بالتعاون مع بعثة كولومبيا والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، وبعثة جنوب إفريقيا، فعالية خاصة ضمن معرض صور عن معاناة الأطفال الفلسطينيين الذين تعرّضوا للاعتقال والانتهاكات الجسيمة من قوات الاحتلال. وتضمّن المعرض مجموعة من الصور التقطها المصور روبرتو برانكولبي، التي توثّق تجارب الأطفال أثناء الاعتقال وما يواجهونه من عنف نفسي وجسدي وآثاره عليهم وعلى عائلاتهم. وخلال الفعالية، عُرضت شهادات عبر الفيديو لأهالي أطفال لا يزالون داخل الأسر، تحدّثوا فيها عن الظروف الطبية والإنسانية الصعبة التي يخضع لها أبناءهم داخل السجون، مؤكدين أنهم محرومون من زيارة أطفالهم أو التواصل المباشر معهم، وشهدوا محاكم عسكرية لأطفالهم بلا تهم ومنعوا من لقائهم لأكثر من دقيقة واحدة بعد أشهر من المنع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٤٦. متظاهرون في نيويورك يحتشدون دعماً لغزة وللمطالبة بحظر الأسلحة عن "إسرائيل"

نيويورك - وفا: تجمع مئات المتظاهرين في ميدان Columbus Circle بحي منهاتن بولاية نيويورك، بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني".

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بإنهاء القصف الإسرائيلي على غزة، وفرض حظر أسلحة فوري من الولايات المتحدة على إسرائيل، معتبرين أن التدفق المستمر للسلاح يغذي "إبادة جماعية مستمرة". كما طالب المتظاهرون بسحب الاستثمارات من شركات مرتبطة بالحرب ضد الفلسطينيين، ووقف الدعم المالي والعسكري الذي يُقدّم لإسرائيل، في محاولة للضغط على الحكومة الأميركية من أجل حماية المدنيين في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/2

٤٧. كولومبيا تسلّم أميركا أعضاء في طائفة يهودية متّهمة بسوء معاملة أطفال

بوغوتا - الشرق الأوسط: أعلنت كولومبيا الاثنين أنها رحّلت إلى الولايات المتحدة تسعة أعضاء من طائفة «ليف طاهور» اليهودية المتشددة التي تخضع للتحقيق بتهمة الاعتداء الجنسي على الأطفال. ويأتي هذا الإعلان من قبل وكالة الهجرة الوطنية بعد أسبوع من عملية دهم نفذتها السلطات الكولومبية أنقذت خلالها 17 قاصرا من أيدي «ليف طاهور». ونُقل هؤلاء إلى الولايات المتحدة في الرحلة نفسها التي سافر فيها البالغون، متجهين إلى نيويورك. لكنّ ناطقا باسم وكالة الهجرة الكولومبية صرّح لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه لن يتم ترحيلهم، وسيوضعون تحت رعاية خدمات حماية الطفل الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/2

٤٨. تقرير: "الصندوق المركزي الإسرائيلي".. أسخى ممول أمريكي للاستيطان الإسرائيلي

الأناضول - خالد يوسف: لم تكثف الولايات المتحدة بدعم إسرائيل عسكريا وسياسيا رسميا، لكنها تغض الطرف أيضا عن الدعم المالي الكبير الذي تقدمه جهات غير حكومية أمريكية للبناء الاستيطاني بالضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وثمة ندرة في تحديد أسماء الجهات والشخصيات الأمريكية الرئيسية، التي تمول الاستيطان بمبالغ مالية هائلة عبر منظمات أمريكية غير ربحية. ولا تعلن أغلب جمعيات الاستيطان في إسرائيل ميزانيتها ولا مصادر تمويلها الخارجية، لكن معظم تمويلها يصل من اليهود بالولايات المتحدة عبر منظمات أمريكية، بحسب إعلام عبري. وعلى رأس هذه المنظمات الأمريكية الممولة للاستيطان يأتي "الصندوق المركزي الإسرائيلي"، وتسلط الأناضول الضوء عليه في هذا الإطار:

** من مانهاتن

على يد الزوجين هداسا وآرثر ماركوس، تم تدشين "الصندوق المركزي الإسرائيلي" في حي مانهاتن بمدينة نيويورك الأمريكية عام 1979، عبر شركة نسيج كـ"منظمة غير ربحية".
ومنذ وفاة الزوجين يتولى ابنهما غاي رئاسة الصندوق، وشقيقه إيتمار منصب نائب الرئيس، بحسب الموقع الإلكتروني للصندوق.

ويدير غاي الصندوق من مكتبه في مانهاتن أو منزله في مستوطنة إفرات بالضفة الغربية المحتلة. وسنوياً، ينقل غاي ملايين الدولارات إلى إسرائيل لتمويل بناء المستوطنات، وفقاً لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في 5 يونيو/ حزيران 2025.

وحسب ادعاء الموقع، يقدم غاي تبرعات ومساعدات لـ"الأعمال الخيرية في إسرائيل"، ويتيح وصول كل أموال المتبرع الأمريكي إلى إسرائيل كما هي دون المرور بالإجراءات البيروقراطية أو الضرائب. ويرفع الصندوق شعار "كل ما تقدمه (المتبرع) هو ما يحصلون عليه (في إسرائيل) دون أي خصومات"، ويفتخر بأنه يدعم مالياً أكثر من 504 جمعيات ومنظمات في إسرائيل.

** سرية تامة

بخصوص أهدافه، يتفاخر الصندوق بأنه "منذ بداياته المتواضعة، التزم ببناء مجتمع إسرائيلي قوي وحيوي من خلال التبرعات الخيرية المباشرة"، وفقاً لموقعه.

ويقول إن "الدعم المالي يجب أن يستمر ويتواصل من أجل شعب إسرائيل، الساكن في أرض أجداده، ويجب أن يكون مباشراً ومؤثراً"، على حد زعمه.

وفي مايو/ أيار 1948، أقيمت إسرائيل على أراضي فلسطينية احتلتها عصابات صهيونية مسلحة ارتكبت مجازر وهجرت مئات آلاف المواطنين الفلسطينيين قسراً من منازلهم.

ولدعمه الاستيطان، حصل الصندوق على جائزة "عمدة القدس للمنظمات التطوعية البارزة" عام 1994، مع "إشادة كبار الحاخامات نتيجة لتفانيه في العمل التطوعي"، وفقاً للموقع.

ولا تقتصر مصاريف أموال الصندوق على البناء الاستيطاني، إذ تُستخدم في دعم التعليم الديني اليهودي المتطرف، ومساعدة عائلات مستوطنين مدانين بارتكاب جرائم إرهابية بحق فلسطينيين.

ويشدد "الصندوق المركزي الإسرائيلي" على أن "معلومات المتبرعين سرية تماماً، ولا يمكن مشاركتها مع أي جهات خارجية".

ويحيط الصندوق نفسه بغموض شديد، وعادة ما يرفض غاي الإدلاء بأي تصريحات بشأن مصادر تمويله.

وفي 7 ديسمبر/ كانون الأول 2015، قال الكاتب في "هآرتس" أوري بلاو إنه حاول مراراً التواصل مع غاي للاستفسار عن مصادر تمويل الصندوق، لكنه كان يعتذر أو يتهرب.

** عشرات الملايين

وفقا للصندوق نفسه على موقعه الإلكتروني، شهد عام 2024 التبرع بنحو 95 مليون دولار لجمعيات ومنظمات في إسرائيل.

وأفاد بأن 375 منظمة تلقت كل منها أكثر من 5 آلاف دولار في 2023، فيما تلقت 130 منظمة أقل من هذا المبلغ، وتلقت 505 جمعيات 96 مليون دولار ومن المبلغ الأخير تم تخصيص 41 مليون دولار للمجتمع، و35 مليون للخدمات الاجتماعية والإنسانية، و12.3 مليون للتعليم، و3.6 مليون للدين والروحانيات، و0.47 مليون للطب، على حد تعبيره.

وأرفق الموقع قائمة بالمنظمات والجمعيات الإسرائيلية التي تلقت التبرعات، وهي تختص ببناء المستوطنات والهجرة العنيفة بالجنود الإسرائيليين ومناحي أخرى.

وفي 9 مايو/ أيار 2025، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنه وصل إلى إسرائيل أكثر من 100 مليون دولار تبرعات أمريكية علنية، من الصندوق وجهات أخرى، خلال العقد السابق.

لكن صحيفة "ذا ماركر" الإسرائيلية أفادت في 11 يوليو/ تموز 2025 بأن الصندوق وحده يحوّل 100 مليون دولار تبرعات سنويا إلى منظمات يمينية بإسرائيل.

وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، في 12 يوليو/ تموز 2010، فإن الصندوق أرسل 13 مليون دولار لأكثر من 250 جمعية ومنظمة داخل إسرائيل.

كما يعد الصندوق أحد أهم المصادر الرئيسية لجمع التبرعات لبناء المستوطنات، وتجاوز ما جمعه في 2013 مبلغ 19 مليون دولار، وفقا لـ"هآرتس" في 7 ديسمبر/ كانون الأول 2015.

وفي 22 أغسطس/ آب 2023، ذكرت "ذا ماركر" أن الملياردير الأمريكي آرثر دانتشيك تبرع عام 2012 بمبلغ 12 مليون دولار إلى مؤسسة أبحاث أمريكية، فحولتها بدورها إلى الصندوق.

ويعد الكشف عن هذا التبرع واقعة نادرة في ظل السرية التي يفرضها الصندوق.

** استيطان وإرهاب

ومن بين المستوطنات الإسرائيلية التي وصل إليها دعم "الصندوق المركزي الإسرائيلي": غوش عتصيون وإفرايم وإيتمار وبيت إيل وكريات أربع.

وفي 7 ديسمبر/ كانون الأول 2015، ذكرت "هآرتس" أن إحدى المؤسسات التي يدعمها الصندوق هي مدرسة "يوسف ما يزال حيا" في مستوطنة يتسهار بالضفة الغربية المحتلة.

ومديرا هذه المدرسة الحاخامان إسحاق شابيرا ويوسف إيتسور، وهما مؤلفا كتاب "شريعة الملك"، الذي يناقش الظروف التي يجب فيها قتل "الأغيار"، أي غير اليهود. ويؤكد ذلك، بحسب إعلام إسرائيلي، أن أموال وتبرعات الصندوق تمول مباشرة الإرهاب بحق الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة. كما أفاد موقع "العين السابعة" العبري، في 26 سبتمبر/ أيلول 2018، بأن الصندوق أحد الممولين الرئيسيين لمنظمة "إم ترسو". وهذه المنظمة تأسست في 2006، وتتشط بين الشباب، وتدعو لطرده العرب من الجامعات العبرية، وحصلت على 5.5 ملايين شيكل (نحو 1.6 مليون دولار) من الصندوق خلال العقد الماضي. كما يرسل الصندوق تبرعات إلى حركة "نساء بالأخضر"، وهي حركة نسائية يمينية متطرفة مؤيدة للاستيطان ورافضة لاتفاقيات أوسلو للسلام في تسعينيات القرن الماضي. وكذلك منظمة "هانونو"، التي تقدم الدعم القانوني والمالي للمتطرفين اليهود والمشتبه في ارتكابهم جرائم كراهية ضد العرب، بحسب "العين السابعة".

** توسع استيطاني

وأنشأت إسرائيل مئات المستوطنات بالضفة الغربية، ويقوم فيها أكثر من 700 ألف مستوطن يرتكبون اعتداءات يومية بحق المواطنين الفلسطينيين بهدف تهجيرهم قسريا. وتؤكد الأمم المتحدة أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، ويقوض إمكانية تنفيذ مبدأ حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)، وتدعو إلى وقفه منذ عقود دون جدوى. وبموازاة حربها للإبادة في قطاع غزة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كثفت إسرائيل جرائمها في الضفة الغربية المحتلة، وبينها التوسع الاستيطاني، تمهيدا لضم الضفة إليها رسميا. ومنذ بداية الإبادة، قتل الجيش الإسرائيلي ومستوطنون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما لا يقل عن 1085 فلسطينيا، وأصابوا نحو 11 ألفا، إضافة لاعتقال ما يزيد على 20 ألفا و500، وفقا لمصادر رسمية فلسطينية. ومن شأن ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل أن ينهي إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية، المنصوص عليها في قرارات صدرت عن الأمم المتحدة. ومنذ عقود تحتل إسرائيل فلسطين وأراضي في سوريا ولبنان، وترفض الانسحاب منها وقيام دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود ما قبل حرب 1967.

وكالة الاناضول للانباء، 2025/12/2

٤٩. أستاذ بالجامعة العبرية: القوات الإسرائيلية أصبحت جيش مليشيا

يقدم أساف ديفيد، الباحث والأستاذ في الجامعة العبرية في القدس، قراءة عميقة لتحويلات الجيش والمجتمع الإسرائيلي منذ هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، معتبرا أن الحدث مثل نقطة انهيار داخلية، كما جاء في مقابلة مع موقع أوربان 21.

وفي المقابلة -التي أجراها معه سلفيان سيل- بين الباحث الإسرائيلي أن إسرائيل تعيش اليوم تحولا جذريا يقودها إلى بنية عسكرية وسياسية "مسيحانية" ذات نزعة تدميرية، ويصف الجيش بأنه تحول إلى "جيش مليشيات" بعد أن تأكلت منظومة القيادة والانضباط داخله.

ويشرح ديفيد أن المجتمع الإسرائيلي، قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول، كان يعيش في حالة إنكار كامل لواقع الاحتلال وقسوته، وغزة كانت خارج الاهتمام العام، بل إن رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت وصفها بأنها شيء مزعج لكنه غير مهم، وكان يقال أيضا إن إسرائيل تديرها.

بيد أن "طوفان الأقصى" -حسب الباحث- باغت الإسرائيليين ودمر ثقتهم بمؤسساتهم، لأن الجيش، بدل أن يمسك بزمام الأمور، انزلق إلى رد فعل فوضوي تغذيه رغبة انتقامية واسعة، وتدعمها القيادة السياسية والعسكرية، مما أدى إلى انفلات في السلوك العسكري وتوسيع الهجمات دون قيود.

ويشير أساف ديفيد إلى أن التيار الديني المسيحاني أصبح القوة المهيمنة داخل الجيش وأجهزة الأمن، مشيرا إلى أن هذا التيار بالنسبة لليهودية يشبه المتطرفين الجهاديين بالنسبة للإسلام، وهو يوظف اليهودية لأهداف مرعبة.

خطط ذات طابع تطهيري

وبعدما نفذت هذه المجموعات خطة طويلة للسيطرة على مفاصل القوة على أعلى مستويات الجيش، شهدنا جنونا تدميريا -كما يقول الكاتب- فكيف يمكن أن نتعجب من الوحشية العامة، من رغبة في الانتقام الشامل، لدى الجنود والمدنيين على حد سواء؟

ومع هذا التحول اتسعت حالات اتخاذ الضباط قرارات مستقلة مناقضة أحيانا لأوامر القيادة، كما يقول الباحث، مستطردا تحليل المقدم أساف حزاني في كتابه "جيش المليشيات"، حيث وصف الجيش الإسرائيلي بأنه "جيش مليشيات"، وبين أن قرارات كثيرة بشأن أفعال القوات تتخذ من قبل الضباط دون موافقة مسبقة من رؤسائهم أو حتى خلافا لأوامرهم.

وبين هذا التحليل أيضا أن بعض الضباط الكبار كانوا يتصرفون باستقلالية تامة، خصوصا أولئك المنتمين للتيار المسيحاني، وأن بعض الجنرالات تبنوا خطا ذات طابع تطهيري تجاه غزة، عارضها آخرون مما أحدث انقسامًا داخل المؤسسة العسكرية.

ونبه الكاتب إلى أن "خطة الجنرالات" كانت تعتمد على التسبب في مجاعة تدفع سكان غزة إلى الرحيل، فلا يبقى سوى مجموعات مسلحة يسهل القضاء عليها، كما أن الحكومة كانت تريد سحق غزة وتنفيذ تطهير عرقي، حتى إنها أنشأت "إدارة إعادة التوطين الطوعي في غزة".

وفي نظر أساف ديفيد، أدى غياب حل سياسي واستفحال القومية الدينية إلى نزع الإنسانية عن الفلسطينيين ونشر ثقافة عنف غير مسبوق داخل المجتمع الإسرائيلي الذي يظهر اليوم مستويات مرتفعة من القسوة والتطرف في الشوارع والأسواق.

ومع أنه كان يجب على القيادة العسكرية أن تعلن ما هو محذور، وأن من يخالف سيحاسب، فقد حدث العكس، وشهدنا جنونا تدميريا، حيث أعطت القيادة السياسية والعسكرية "النعمة" -حسب تعبير الباحث- حين قال رئيس الأركان هرتسي هاليفي لزوجته قبيل ذهابه إلى مقر القيادة "سندم غزة"، والنتيجة أن سيطر جنون من القسوة على الجيش، بدعم شعبي.

وفي هذا السياق، ذكر الكاتب بأن هدف الجيش لم يكن واضحا في الأيام الأولى، وكان يرى أن حجم الأضرار اللاحقة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أهم من دقة الضربات، وسرعان ما رفع نسب "الخسائر الجانبية" المسموح بها، وسمح بقتل 200 مدني مقابل اغتيال قائد واحد من الحركة.

وعند سؤال الباحث هل بدأ الجيش تقييما لنتائج الحرب؟ أشار إلى أن بعض الجنود بدؤوا يفهمون ما ارتكبه، وأن ظهور الصدمات النفسية بين الجنود، بما فيها الانتحارات والاضطرابات المستترة تحت مسمى "الإصابات الأخلاقية"، ستزيد الوضع تفاقمًا، وستترك أثرا طويلا على الجيل القادم.

أما العلاقة بين الجيش والحكومة، فيصفها أساف ديفيد بأنها مشحونة، إذ يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو -حسب رأيه- إلى إطالة أمد الحرب واستغلال الفوضى للبقاء في السلطة، وقال إنه لن يتردد في التصعيد في غزة أو لبنان أو حتى إيران إذا اعتقد أن ذلك سيخدم مصلحته.

كما تناول الباحث التدخل المتزايد للولايات المتحدة، لافتا إلى أن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لغزة تحمل بعدا اقتصاديا بالأساس، وأن إقامة قاعدة أميركية داخل إسرائيل لأول مرة، يمثل تحولا حساسا في ميزان السيادة، رغم أن التحكم الفعلي سيظل بيد إسرائيل في نهاية المطاف، كما يرى.

ويلخص الباحث المتخصص في جيوش منطقة الشرق الأوسط رؤيته المستقبلية، مشيراً إلى أن إسرائيل تتجه نحو مجتمع عسكري متشدد مشبع بالعنف، خاضع لنفوذ تيار مسيحاني قومي داخل مؤسسات القوة، مما يطرح أخطر تهديد على مستقبل الدولة نفسها وعلى المنطقة بأكملها.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٥٠. ليس مجرد "قربان" يريدون ذبحه في المسجد الأقصى

عبد الله معروف

تصعيد غير مسبوق في محاولات إدخال القربان إلى المسجد الأقصى

يبدو أن تطورات الأحداث في المسجد الأقصى تسير على نحو أكثر تسارعا مما توقعه الكثير من المحليين والمراقبين، فعلى غير المعهود من جماعات المعبد المتطرفة في هذه الفترة من العام، شهد يوم الثامن عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي محاولة ثمانية مستوطنين متطرفين من أتباع جماعات المعبد، الهجوم على المسجد الأقصى المبارك عبر باب الأسباط بصحبة قربان حيواني (ماعز صغير) وعدد من الطيور، في أسلوب يشبه الهجوم المنسق الذي قامت به مجموعة مشابهة في شهر مايو/أيار الماضي، وانتشرت فيديوهات توثق هذه الحادثة بثها أفراد هذه الجماعة أنفسهم الذين كانوا يحملون هواتفهم ويصورون الواقعة، حيث تظاهروا بإقامة صلوات خارج باب الأسباط، ثم غافلوا الحراس واقتحموا المسجد عنوة راكضين في عدة اتجاهات متباعدة عن بعضها لتشتيت انتباه حراس المسجد الأقصى أثناء مطاردتهم، بينما كان أحدهم يحمل القربان لإيصالها لموقع ذبحها بأسرع وقت؛ أملا في تنفيذ طقس الذبح. ووصلت المجموعة بالفعل خلال المطاردة إلى المنطقة الملاصقة لباب الرحمة في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد، على بعد حوالي 120 مترا من باب الأسباط، قبل أن يقبض عليهم حراس المسجد الأقصى، ثم تأخذهم شرطة الاحتلال خارج المسجد، وتطلق سراحهم لاحقا. هذه المحاولة لم تكن الأولى هذا العام، فقد حاول أفراد هذه الجماعات إدخال القربان إلى المسجد الأقصى عدة مرات خلال عيد الفصح العبري في أبريل/نيسان الماضي، وحاولوا ذلك مرتين في غير عيد الفصح، ولكن الجديد أن هذه المحاولة هي المحاولة الثالثة التي ينجح فيها المستوطنون بالفعل في إدخال القربان إلى داخل حدود المسجد الأقصى، ولكنهم فشلوا في ذبحه وإراقه دمه على أرض المسجد، كما تقتضي طقوسهم..

المرّة الأولى كانت خلال مناسبة دينية تعرف باسم "الفصح الثاني" في الثاني عشر من مايو/أيار الماضي، حيث حاولت مجموعة مكونة من خمسة مستوطنين الهجوم معا على باب الغوانمة في

الزاوية الشمالية الغربية للأقصى؛ بهدف تشتيت الحراس، بينما نجح أحدهم في إدخال القربان الحي إلى داخل حدود المسجد قبل أن يهاجمه الحراس ويقبضوا عليه.

أما المحاولة الثانية فكانت خلال الاحتفال بما يسمى "عيد نزول التوراة / الأسابيع" في الثاني من يونيو/حزيران الماضي، حين تمكن أحد المستوطنين من الوصول إلى ساحة قبة الصخرة قرب قبة السلسلة بصحبة كيس يحتوي لحوم ودماء قربان مذبح؛ بهدف سكب هذه المكونات تحت قبة السلسلة التي يدعي هؤلاء أنها موقع مذبح المعبد المزعوم.

وبالتالي، فإن الهجوم الأخير هذا الشهر شكّل المحاولة الثالثة التي ينجح فيها هؤلاء بإدخال القربان إلى داخل ساحات المسجد الأقصى، ويفشلون في نبحها وسكب دماؤها فوق أرض المسجد. لكن الجديد هذه المرة أن هذه المحاولة لم تجر خلال أي موسم ديني يهودي، وإنما في يوم عادي ليس ذا أهمية تذكر في التقويم العبري، وليس فيه أي ذكرى معينة لأي طائفة من الطوائف اليهودية مطلقاً.

فالمحاولة كانت بغير مقدمات ولا مبررات دينية، وهنا تتبع خطورتها، إذ كانت هذه المجموعة على ما يبدو تعول على أن المسلمين لن يكونوا على أهبة الاستعداد للتصدي لأي محاولات من هذا القبيل؛ نظراً لعدم وجود مناسبة دينية يهودية من التي يحاول المستوطنون استغلالها لتنفيذ قربانهم داخل المسجد الأقصى.

هذا الأمر ينقل المعركة الجارية على المسجد الأقصى إلى بُعد ومستوى جديد، ففي السابق كانت الاستعدادات للتصدي لأي اعتداءات من نوع خاص ترتفع مع اقتراب أو حلول أي مناسبة أو ذكرى معينة ذات طابع ديني لدى جماعات المعبد المتطرفة وتيار الصهيونية الدينية، وبذلك كان حراس المسجد الأقصى يرفعون مستوى تأهبهم ومراقبتهم الأوضاع داخل المسجد وسلوك أفراد هذه الجماعات حول المسجد. أما وقد تمت هذه المحاولة في يوم طبيعي - إن صح التعبير - فإن هذا يعني أن أفراد هذه الجماعات تجاوزوا حدود التزاماتهم بتأدية الطقوس الدينية في مواعيدها المحددة في التقويم العبري ليعمموها على السنة كلها، وليصبح كل يوم من أيام السنة يوماً خاصاً لديهم يمكنهم من خلاله أن يحاولوا تأدية طقوسهم بكافة أنواعها؛ بهدف تكريس المسجد الأقصى معبداً معنوياً حقيقياً.

تحركات سياسية وأمنية موازية بقيادة بن غفير لتغيير الوضع القائم

هذه العملية تأتي متزامنة مع أنباء أخرى من دوائر صناعة القرار الإسرائيلية تعيد بتوقيع وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير على قرار تعيين صديقه المقرب "أبشالوم بيليد"، الذي كان يشغل منصب نائب مفوض الشرطة، قائداً لشرطة الاحتلال في منطقة القدس، خلفاً للقائد الحالي "أمير أرزاني" الذي تمت إزاحته بضغوط من بن غفير، حيث أخرجته عملياً من سلك الشرطة في إجازة

مدتها عام واحد. وهذه الخطوة تنتظر لها وسائل الإعلام الإسرائيلية على أنها تهدف فعليا لدعم رؤية بن غفير بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى تماما، والاستعداد لتنفيذ هذه الرؤية خلال شهر رمضان القادم.

ببليد هذا شخصية معروفة بميولها الدينية المتطرفة، وهو أحد أبناء تيار الصهيونية الدينية المخلصين وصديق مقرب من بن غفير، وكان بن غفير قد حاول العام الماضي تعيينه في منصب مفوض عام الشرطة خلفا لمفوض الشرطة السابق "كوبي شبتاي"، لكنه فشل في مساعيه بعد أن أثار هذا التعيين عاصفة من الانتقادات كان أحد أسبابها ادعاء بن غفير أن صديقه أبشالوم ببليد تخرج في جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة، الأمر الذي تبين أنه لم يكن صحيحا، وأدى لاحقا إلى إحباط مساعي تعيينه لصالح المفوض الحالي "دانييل ليفي". ليعود لنا الآن بن غفير ويوقع على تعيين هذا الشخص قائدا لشرطة القدس، أحد أخطر الأجهزة في شرطة الاحتلال، باعتبارها المسؤول المباشر عن الأمن في القدس، وفي المسجد الأقصى المبارك بالذات.

بتحليل هذه الخطوة، يتضح لنا أن هناك تنسيقا يجري بين أفراد وقيادات تيار الصهيونية الدينية فيما يتعلق بتحقيق اختراق كامل للوضع القائم في المسجد الأقصى، ويبدو أن الحراك الأخير الذي يقوم به أفراد جماعات المعبد المتطرفة التابعة لهذا التيار، يتساق مع أهداف التيار العامة بتصعيد الأوضاع داخل المسجد الأقصى وتسخينها في الفترة التي تسبق شهر رمضان، وصولا للمرحلة الحاسمة خلال أو بعد رمضان مباشرة. إذ يبدو من تحليل هذا السلوك أن تيار الصهيونية الدينية قد قرر بالفعل تحديد شهر رمضان القادم موعدا لتنفيذ خطوة جديّة وكاملة لتكريس السيطرة الإسرائيلية الكاملة على المسجد الأقصى.

بن غفير لا يخفي رؤيته هذه، بل يعلن في كل مناسبة أنه يرى ضرورة فتح المسجد الأقصى على مصراعيه للمستوطنين اليهود لأداء صلواتهم وطقوسهم الدينية داخله دون التقيد بأعداد أو ساعات محددة. وهو يرى ما تراه هذه الجماعات تماما من حيث ضرورة فتح كافة البوابات لدخول المستوطنين بحرية، في مقابل تقييد الوجود الإسلامي في المسجد، وقصر دور دائرة الأوقاف الإسلامية على إدارة الوجود الإسلامي فقط داخل المسجد. وأظن أن دوائر صناعة القرار في تيار الصهيونية الدينية المسيطر حاليا على حكومة نتنياهو باتت ترى أن الشهور القليلة القادمة هي الموعد الذهبي لتنفيذ هذه الرؤية، ولعلها لأجل ذلك أوعزت لأفرادها على الأرض بتسخين الأوضاع في المسجد، ولمناصريها في الكونغرس الأمريكي، وتحديدًا عضوي الكونغرس الجمهوريين كلوديا تيني وكلاي هيجينز، بتقديم مقترح قانون الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية الكاملة على المسجد الأقصى لإقراره في الكونغرس، بحيث يكون داعما لأي قرارات مصيرية تتعلق بالمسجد قد تتخذها حكومة

الاحتلال. وقد تم بالفعل تقديم مقترح القانون ونشره في موقع الكونغرس الرسمي على الإنترنت، وهو ينص في مادته الأولى على "تأكيد الحق غير القابل للتصرف للشعب اليهودي في الوصول الكامل إلى جبل المعبد، وحقه في الصلاة وأداء الشعائر الدينية فيه".

خطة منسقة لتكريس السيطرة على الأقصى وتهديد هويته الدينية

أمام هذه الحقائق فإنه لا بد من الإعلان بصراحة ووضوح أننا الآن أمام عملية منسقة حقيقية تتم بين مثلث تل أبيب ومستوطنات الضفة الغربية وواشنطن، هدفها إجراء تغيير جذري في هوية المسجد الأقصى المبارك، وتحويله إلى موقع ديني يهودي بالدرجة الأولى، يُسمح للمسلمين في المرحلة الأولى بالوصول إليه مبدئياً إلى أن تتضح الظروف المواتية لمنع المسلمين من الوصول إليه، تماماً، كما حدث للمسجد الإبراهيمي في الخليل، الذي أعلنت إسرائيل مؤخراً سحب صلاحية إدارته من وزارة الأوقاف الفلسطينية، وتسليمها للمجلس الديني لمستوطنة كريات أربع.

إن مسؤولية حماية المسجد الأقصى من مثل هذا المصير تقع أولاً على عاتق الشعب الفلسطيني في القدس، الذي يجب عليه أن يتجاوز صدمة الترويع التي أحدثها الاحتلال خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، وأن يقول كلمته بوضوح ودون انتظار ردود فعل رسمية عربية أو إسلامية أو دولية، فالمسجد الأقصى ليس اليوم بعيداً عن أطماع تيار الصهيونية الدينية الذي يظن أنه في موقع قوة يسمح له بفرض رؤيته الدينية دون أي اعتبار لوجود شعب فلسطيني حول المسجد الأقصى أساساً، ناهيك عن عدم اعترافه بالسيادة الإسلامية على المسجد من الأصل.

فتح العيون يومياً وعلى مدار الساعة على كل ما يدور حول المسجد الأقصى المبارك - وليس داخله فقط - أصبح واجب الوقت؛ لا على حراس المسجد الأقصى وحدهم، وإنما على جميع أبناء الشعب الفلسطيني في القدس، فالموضوع لا يتعلق ببضعة مستوطنين مهووسين دينياً يريدون ذبح ماعز على أرض المسجد، وإنما يتعلق بهوية المسجد نفسه وأصل وجوده. وقد بات تغيير هذه الهوية اليوم مشروعاً تعمل عليه دولٌ وحكوماتٌ لا مجرد أفراد، والأجيال القادمة لن ترحم من يتقاعس عن حماية هذا المكان المقدس بأي ثمن.

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٥١. هل تُطفئ اليهودية الصهيونية آخر أنوارها في أميركا؟

محمد المنشاوي

"إن لم يعد دعم إسرائيل عرفاً سياسياً في نيويورك، فإنه لن يصبح إلزامياً في واشنطن عما قريب، وهو خبر سعيد للفلسطينيين".

بتلك الكلمات استهل كينيث روث، المدير التنفيذي السابق لمنظمة هيومن رايتس ووتش، والأستاذ الزائر بجامعة برينستون المرموقة بالولايات المتحدة، مقاله عن فوز زهران ممداني بمنصب عمدة مدينة نيويورك في مقاله بصحيفة غارديان البريطانية قبل أيام، مشيراً إلى أن نيويورك هي ثاني أكبر مدينة من حيث التعداد اليهودي في العالم بعد مدينة تل أبيب، وأن ممداني نجح رغم ذلك في زعزعة انحيازهم التقليدي لإسرائيل، وظفر بثلاث أصواتهم، مما يشي بتغير اتجاهات الرأي العام اليهودي، وتراجع تأثير النخب اليهودية التقليدية التي طالما تبنت الانحيازات الصهيونية.

نحن إذن على مشارف نهاية العصر الذهبي لنخبة يهود أميركا القديمة، لا سيما الداعمين منها للصهيونية، بهذا المعنى يحذر عديد من المفكرين اليهود الأميركيين من تفشي وانتشار ظواهر مجتمعية وسياسية لا تبشر باستمرار موقعهم السياسي والثقافي النافذ طيلة القرن الـ20، وذلك نتيجة لتحليل تحولات عميقة داخل المجتمع والسياسة في الولايات المتحدة. ويتخوف هؤلاء المفكرون مما ينتظر اليهود الأميركيين التقليديين في العقود القادمة، مؤكدين أن ملامح تلك المرحلة بدأت تتضح للجميع ممثلة في 3 عوامل أساسية: أولها ضعف يهودية يهود أميركا، وزيادة عدم الالتزام بالتعاليم والثقافة اليهودية، وثانيها تراجع الدعم لإسرائيل بين يهود أميركا، وتراجع علاقة الشباب اليهودي بإسرائيل، وأخيراً تراجع شعبية إسرائيل بين الأميركيين أنفسهم منذ هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

يهود أميركا

بدأت الهجرات اليهودية الأولى إلى الولايات المتحدة في منتصف القرن الـ17 على شكل جماعات صغيرة من الذين فروا من الاضطهاد الديني في إسبانيا والبرتغال، وتلتها موجة أكبر في منتصف القرن الـ19، ومن ألمانيا خاصة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، ثم جاءت الموجة الأضخم بين عامي 1880-1924، إذ وصل أكثر من مليوني يهودي من أوروبا الشرقية، خاصة من روسيا وبولندا، وأعقبها تدفق آخر بعد الحرب العالمية الثانية على خلفية صعود الفاشية في أوروبا. أنشأ اليهود شبكة مجتمعية متماسكة من المعابد والجمعيات والمدارس اليهودية، وركزوا على التعليم، مما أسهم في صعود سريع في مجالات الفنون والعلوم والسياسة والمال طيلة القرن الـ20. وكانت العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية بمثابة "حقبة الاندماج الذهبي" لليهود في المجتمع الأميركي، إذ صعدوا إلى الصدارة في ميادين الأعمال والإعلام والسياسة والأوساط الأكاديمية والفنون.

وقد ساهمت شخصيات يهودية أميركية في هذه الفترة في تشكيل طبيعة ووجدان الحياة الأميركية في مجالات مختلفة دون أن توصف باليهودية، بل أشير إليهم على أنهم أميركيون بالدرجة الأولى. ومن

أبرز هذه الشخصيات روث غينزبرغ، قاضية المحكمة العليا التي توفيت عام 2020، وهنري كيسنجر، مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية السابق والمعروف الذي توفي عام 2023، والمخرج السينمائي الشهير ستيفن سبيلبرغ، والممثل التلفزيوني الشهير جيري ساينفيلد، وكذلك مارك زوكربيرغ، مؤسس منصة فيسبوك.

وكان معظم يهود الولايات المتحدة في أثناء الحرب الباردة منحازين للصهيونية وللدولة الإسرائيلية من منطلقات مختلفة، فبعضهم رأى فيها تجلجا للاتجاه الليبرالي والتقدمي بالنظر لدورها في مواجهة الفاشية أثناء الحرب العالمية الثانية، وانحاز هؤلاء عادة إلى الحزب الديمقراطي، في حين رأى آخرون أنها تعبير عن هوية دينية محافظة، وثيقة الصلة بالمسيحية الأميركية، وانحاز هؤلاء عادة إلى الحزب الجمهوري.

من جهة أخرى، شهدت هذه الفترة تحول إسرائيل من كونها عبئا دبلوماسيا منذ تأسيسها عام 1948، إلى حليف إستراتيجي للولايات المتحدة، خاصة بعد حرب عام 1967، واعتبر مفكرون يهود أن مرحلة ما بعد ذلك الانتصار الإسرائيلي مثلت "العصر الذهبي الحقيقي" لهم، حيث وصلت معاداة السامية إلى أدنى مستوياتها، وكان دعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري لإسرائيل في ذروته، وبدأت الجالية اليهودية الأميركية واثقة في نفسها وفي ثقافتها، ومتصلة بإسرائيل اتصالا وثيقا في الوقت نفسه، ومن ثم عادة ما كان الحديث عن الأصوات اليهودية يعني بالضرورة الالتزام بدعم إسرائيل.

اليهودية الضعيفة والصهيونية المتآكلة

يقدر عدد اليهود في الولايات المتحدة اليوم بنحو 7.5 ملايين شخص، أي ما يقرب من 2.1% من سكان البلاد البالغ عددهم 342 مليون نسمة، وفق البيانات الحكومية الرسمية. ويرى مفكرون - تحركهم نزعة قومية يهودية صهيونية قوية- أن هناك تراجعاً كبيراً في يهودية اليهود الأميركيين، وفي درجة التزامهم بممارسة الطقوس اليهودية. أخطر ما يثير قلق المفكرين اليهود التقليديين هو تقشي ظاهرة الزواج المختلط. فقد أظهرت دراسة لمعهد "بيو" عام 2020 أن أكثر من 70% من الزيجات اليهودية غير الأرثوذكسية تتم مع شركاء من ديانات أخرى، وأن نحو نصف الأطفال فقط في الأسر اليهودية يربون وفق الثقافة الدينية اليهودية. ومع تراجع الهوية اليهودية، تضعف الروابط العاطفية والأيدولوجية المحتملة مع إسرائيل، مما يهدد مثلث القوة التقليدي الذي جمع على مدى عقود بين مجتمع يهودي واثق في أميركا، ودعم أميركي متعاطف، ودولة إسرائيلية تستفيد من نفوذ اليهود الأميركيين.

من هنا ينسب هؤلاء تراجع يهودية يهود أميركا لعدة عوامل، على رأسها ارتفاع معدلات الزواج المختلط، وما يستتبعه من أن عدداً من الأطفال لا يربون على هوية يهودية قوية أو شعور بالانتماء

إلى المجتمع اليهودي، وثانيها تراجع الاهتمام بالتعليم الديني اليهودي داخل العائلات اليهودية، ومن ثم تزايد أعداد اليهود غير الأرثوذكس، الذين يشكلون جزءا كبيرا من اليهود الأميركيين لكنهم الأكثر احتمالا للاندماج أو الابتعاد عن التعاليم الدينية الصارمة. يضاف إلى ذلك تراجع الالتزام الصهيوني ودعم إسرائيل في صفوف اليهود، بسبب الاهتمام الناشئ بالقضية الفلسطينية، وظهور نزعة نقدية لدى جيل جديد من اليهود تجاه إسرائيل وممارساتها، وتراجع فكرة دعم إسرائيل في صفوف التيار القديم داخل الحزب الديمقراطي، الذي بدأ يتجاوز جيل جديد من اليسار، وانحصارها في صفوف الجمهوريين التقليديين، الذي بدأ يتجاوز هو الآخر اليمين الجديد، لا سيما الداعم للرئيس دونالد ترامب.

يخشى قادة يهود أميركا من تلاشي الارتباط بإسرائيل بين الأجيال الشابة اليهودية، وهي ظاهرة قد تكون لها تبعات بالغة الخطورة في السنوات المقبلة. وتشير أحداث كثيرة إلى أن اليهود الأميركيين الشباب أقل تفاعلا مع إسرائيل مقارنة بالأجيال السابقة. ويخشى كثيرون من أن يضعف هذا الاتجاه الدعم الرسمي لإسرائيل. ويلخص هؤلاء المفكرون مخاوفهم بالقول إن أميركا تشهد حاليا "حقيقة مزدوجة مزعجة"، إذ يتقاطع تآكل الهوية الدينية بين اليهود أنفسهم من جهة، مع تزايد العداء المجتمعي والسياسي لهم من جهة أخرى. ويشير كثير من المفكرين القومييين اليهود إلى أن نجاح مرشح مثل زهران ممداني، الذي يعرف بخطابه المناهض لسياسات إسرائيل، وفوزه بمنصب عمدة مدينة بحجم نيويورك، مع حصوله على دعم أكثر من ثلث الناخبين اليهود، وأغلبهم من الشباب، إنما يجسد حالة الانقسام داخل المجتمع اليهودي الأميركي المنقسم سياسيا وثقافيا، والممزق بين الفخر بقوة إسرائيل من جهة، والقلق من ممارساتها للأخلاقية من جهة أخرى.

تآكل شعبية إسرائيل بين الأميركيين

تتغير العلاقات الأميركية الإسرائيلية بشكل ملحوظ منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ورغم أن إدارتي جو بايدن الديمقراطي ودونالد ترامب الجمهوري لم تختلفا كثيرا في دعم إسرائيل أثناء حربها على غزة، وما ترتب على ذلك من دمار هائل في القطاع مع سقوط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، فإن العلاقات بين واشنطن وتل أبيب تتحول ببطء في مسار مقلق لإسرائيل.

لقد تراجع نسبة التعاطف الشعبي الأميركي مع إسرائيل إلى مستويات غير مسبوقة، وفشل اللوبي الصهيوني في وقف صعود شخصيات مثل زهران ممداني، رغم مواقفه المناهضة لسياسات تل أبيب. ولم يعد هذا اللوبي بالقوة نفسها التي تمتع بها في العقود السابقة، وهو ما أشار إليه ترامب حين قال في سبتمبر/أيلول الماضي: "كان لدى إسرائيل أقوى لوبي في الكونغرس، أقوى من أي شيء رأيته في حياتي، أما اليوم، فلم يعد لديها لوبي قوي". وأوضح ترامب أن تراجع نفوذ اللوبي

يعود إلى مشكلات في العلاقات العامة الإسرائيلية وتغير ديناميات السياسة الأميركية، مؤكداً أن نفوذ إسرائيل داخل الكونغرس قد انخفض بشدة. ورغم أن تحذير ترامب جاء في إطار عام، فإن خسارة إسرائيل تتعمق بين أوساط الشباب، ولهذا السبب حذر بعض المعلقين النافذين، ومنهم توماس فريدمان وفريد زكريا، من خسارة إسرائيل جيل الشباب الأميركي الحالي. وفي ظل موقف إدارتي بايدن وترامب من حرب الإبادة في غزة، ودعمهما غير المشروط لإسرائيل تسليحياً ودبلوماسياً ومالياً، برزت أصوات معارضة لهذه السياسات داخل الحزبين، في حين لا يترك أنصار إسرائيل فرصة إلا ويستغلونها لتبرير ما يعتبرونه تطابقاً لقيم ومصالح الطرفين.

تاريخياً، لطالما كان الدعم لإسرائيل بين جميع الأميركيين مرتفعاً، فبين عامي 2000-2019، أبدى 59% من الأميركيين تعاطفاً أكبر مع الإسرائيليين، مقارنة بـ17% للفلسطينيين. وبحلول عام 2024، وقبل وقوع هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول، كان التعاطف مع إسرائيل قد انخفض قليلاً إلى 56%، بينما ارتفع التعاطف مع الفلسطينيين إلى 26%. وبعد عامين من الحرب، وانتشار صور تدمير قطاع غزة والمعاناة الإنسانية غير المسبوقة، انخفض الدعم لإسرائيل إلى أقل من 40%.

كما توضح استطلاعات الرأي العام أن التغيير في الأجيال قادم بصورة ستعيد تشكيل سياسة واشنطن تجاه إسرائيل، إذ يظهر الشباب من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري تشككاً في أخلاقية تقديم دعم أميركي غير مشروط لإسرائيل وجدواه بالأساس من منظور المصالح الأميركية. ومن هنا يرى مفكرون يهود أن اليهود الأميركيين باتوا يواجهون انتقادات غير مسبقة، سواء من اليمين الجمهوري كما هي الحال مع تاكر كارلسون، أو من اليسار الديمقراطي كما هي الحال مع زهران ممداني. يضاف إلى ذلك ما يتعرض له اليهود الداعمون لإسرائيل من ضغوط في الجامعات ووسائل الإعلام، خاصة في مرحلة ما بعد الحرب على قطاع غزة طيلة العامين الماضيين، مثلما يظهر في موجة معاداة السياسات الإسرائيلية في صفوف الديمقراطيين وداخل حراك الجامعات المناصر لغزة، ومثلما يظهر أيضاً في الزلزال الجمهوري المعادي لإسرائيل من أقصى اليمين الأميركي.

اليسار الجديد ينتفض ضد الدعم الديمقراطي لإسرائيل

ينادي كثير من ممثلي تيار اليسار التقدمي في الحزب الديمقراطي بضرورة تحجيم العلاقات مع إسرائيل ووقف تصدير السلاح لها، بل ويطالب بعضهم بضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية كما فعل عدد من أهم حلفاء واشنطن مؤخراً، ومنهم بريطانيا وكندا وفرنسا. ويعكس موقف الديمقراطيين حراكاً في تآكل دعم إسرائيل بين الأميركيين، لا سيما طلبة الجامعات.

بعد يومين من وقوع هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، نشر عدد من جمعيات الطلاب في جامعة هارفرد بياناً أدانوا فيه العدوان الإسرائيلي، وطالبوا بوقف الهجمات على المدنيين في

قطاع غزة، وأرجعوا ما جرى إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ومنذ ذلك الوقت، تحولت الجامعات الأميركية لساحة ساخنة للتنافس بين الطلاب المناصرين للجانب الفلسطيني والمؤيدين لإسرائيل، في الوقت الذي تعرض فيه مبدأ "حرية التعبير عن الرأي" المضمنون بموجب التعديل الدستوري الأول لاختبار عسير.

ولم تعد شعارات "حق إسرائيل في الوجود" و"الحرب على الإرهاب" و"معاداة السامية" تسيطر وحدها على المشهد الأميركي، بل تلاحمها الآن شعارات تسلط الضوء على الرواية الفلسطينية مثل "الفصل العنصري" و"الإبادة الجماعية" و"التطهير العرقي"، خاصة بين الشباب الأميركيين، وهم جيل لا يحصل على معلوماته من وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والشبكات الإخبارية الشهيرة على غرار فوكس نيوز أو "سي إن إن"، بل صارت وسائل التواصل الاجتماعي مصدره الأول للأخبار، وعلى رأسها منصة "تيك توك".

وقد أكد آدم شابيرو، خبير العلاقات الدولية ومسؤول الملف الفلسطيني الإسرائيلي بمنظمة "الديمقراطية للعالم العربي الآن"، في حوار مع الجزيرة نت أنه "على صعيد السياسة الأميركية، ثمة تحول واضح في الرأي العام ضد إسرائيل، رغم التعطيم الإعلامي الواسع للإبادة الجماعية (الذي لا يشمل بالطبع وسائل التواصل الاجتماعي)". وأضاف شابيرو أن "هذا هو الأكثر وضوحاً في الحزب الديمقراطي، فلم يعد المرشحون الديمقراطيون يعملون بالطرق المتعارف عليها، وأصبح عليهم مواجهة اتهامات التيار التقدمي بالحزب في وقت يحاولون فيه تأمين تمويل ودعم منظمة أيباك الموالية لإسرائيل".

وأشار شابيرو إلى "أن الولايات المتحدة لم تشهد انتخابات على المستوى الوطني كانت فيها قضية فلسطين حاسمة حتى عام 2024.. حين أتت نتيجة الانتخابات الرئاسية بين كامالا هاريس ودونالد ترامب، وأظهرت تأثيراً بالقضية الفلسطينية، وعلى الأرجح بانخفاض نسبة المشاركة لصالح هاريس، التي رجحت الكفة لصالح ترامب، إذ إن بعض الناخبين العرب والمسلمين ألقوا باللوم على بايدن في دعم أميركا للإبادة الجماعية، وهي المرة الأولى التي تؤثر فيها قضية فلسطين على انتخابات أميركية".

اليمن الجديد يززع الدعم الجمهوري لإسرائيل

في الوقت ذاته، ثمة تحدٍ مزلزل داخل المعسكر الجمهوري، إذ ينتقد عدد من أهم رموزه ومؤثره مسلمات العلاقة الخاصة بين تل أبيب وواشنطن، وعلى رأس هؤلاء الإعلامي الشهير تاكر كارلسون، ومستشار ترامب السابق ستيفن بانون، وعدد من أعضاء الكونغرس. ويطالب هؤلاء، وهم رموز بتيار ماغا (MAGA)، بوضع "أميركا أولاً" بدلاً من تبني سياسة دعم إسرائيل بلا مقابل أو

شروط واضحة، وقد أطلقوا على الوضع الحالي اسم "إسرائيل أولاً"، في إشارة نقدية إلى تغليب مصالح إسرائيل على الولايات المتحدة.

وقد أثار كارلسون مؤخراً جدلاً حاداً بعد إجراء مقابلة مع نيكولاس فوينتيس، الناشط اليميني المتطرف والمعروف بأرائه العنصرية المعادية للسامية، وقد استمرت المقابلة أكثر من ساعتين في بودكاست يقدمه كارلسون، وأثارت تساؤلات سياسية جدية حول مسؤولية الإعلام ونشره الأصوات المتطرفة. وقد أنكر فوينتيس الهولوكوست، ومدح أدولف هتلر، ولام اليهود على دورهم في مختلف المشاكل المجتمعية.

جاءت ردود أفعال الجمهوريين على المقابلة سريعاً ومن جهات متعددة، فقد أدان محافظون بارزون، على رأسهم السيناتور تيد كروز، اللقاء بحجة فشل كارلسون في مواجهة تطرف فوينتيس على نحو حاسم، في حين دافع كيفن روبرتس رئيس مؤسسة هريتج -وهي أحد أهم مراكز البحث الأمريكية المقربة من ترامب- عن مقابلة كارلسون، واصفاً إياه بأنه "صديق مقرب" ورفض "ثقافة الإلغاء" وأن تتمدد داخل اليمين الأمريكي.

أما كارلسون نفسه فقد دافع عن قراره بصياغة المسألة على أنها حرية تعبير، ففي رأيه، تستحق كل الأفكار أن تطرح في أي حوار حتى لو كانت مسيئة، إذ إن هذه هي الطريق الوحيدة لكشفها ومناقشتها، على حد وصفه. قبل ذلك، كان كارلسون قد شن طيلة الشهرين الماضيين هجوماً ضارياً على إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، وعلى ما يكرره البعض من أهمية إسرائيل للولايات المتحدة. وانتقد كارلسون الساسة الأمريكيين لدعمهم إسرائيل، واصفاً العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بأنها "سامة"، وألقى باللوم على قادة الولايات المتحدة لتحملهم "هذا الإذلال المستمر منذ عقود".

واعتبر كارلسون أن القادة الأمريكيين يخدمون مصالح إسرائيل على حساب مصالح بلادهم، واصفاً إسرائيل بأنها "دولة مارقة خارجة عن القانون وترتكب جرائم حرب هائلة، وتقتل الأبرياء المدنيين، بمن فيهم من أطفال ونساء وشيوخ". كما اتهم كارلسون إسرائيل بالتدخل في السياسة الأمريكية، وأنها تدفع الولايات المتحدة للتورط في حروب مكلفة في الشرق الأوسط، وجادل بأن الانقسام الحقيقي في السياسة الأمريكية ليس بين مؤيدي إسرائيل ومعارضيه، لكن بين دعاة الحرب وصانعي السلام، وطالب كارلسون أيضاً بتجريم خدمة اليهود الأمريكيين في الجيش الإسرائيلي، وتساءل لماذا لا يخدمون جيش بلادهم الأم الولايات المتحدة، وكشف أنه في أيام الحرب بين إسرائيل وإيران، كان ضباط الجيش الإسرائيلي موجودين في البنتاغون، وأغضب ذلك نظراءهم الأمريكيين لتدخلهم وإصدارهم التوجيهات المستمرة بلا توقف.

كما شكك كارلسون في رواية السابع من أكتوبر/تشرين الأول الإسرائيلية، وتساءل عن سبب ترسيخها رواية رسمية بهذه السرعة، وأكد أن "المعاناة الإسرائيلية" تحظى باهتمام غير متناسب مقارنة بالمعاناة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بقتل وتجويع أطفال صغار أبرياء، ونفى كارلسون وجود أي التزام ديني مسيحي بضرورة دعم إسرائيل، وسخر من ادعاء البعض أن "إرضاء الله ينبع من إرضاء اليهود".

الصهيونية تقاوم انحسارها

على رأس قائمة المفكرين اليهود القلقين من التغيرات التي تواجه يهود أميركا، يأتي إليوت أبرامز، وهو مفكر يهودي شغل مناصب رفيعة في إدارات جمهورية سابقة، ويعد من رموز حركة المحافظين الجدد، ويعمل حاليا في مجلس العلاقات الخارجية، وقد أصدر أبرامز مؤخرا كتابا بعنوان "إذا شئت ذلك: إعادة بناء هوية الشعب اليهودي في القرن الـ21، دعا فيه إلى مواجهة ما اعتبرها أزمة هوية تهدد يهود أميركا ومستقبل ارتباطهم بإسرائيل. ويهدف أبرامز من كتابه إلى تعزيز الهوية اليهودية في ظل بيانات تظهر أن الشباب اليهود الأميركيين ينحرفون بعيدا عن مجتمعهم، وعن إسرائيل على حد سواء. ويرى أبرامز أن "العصر الذهبي" لقبول اليهود ونفوذهم في الحياة الأميركية قد يتضاءل بعد حرب غزة، مرجعا ذلك إلى ما يعتبرها عودة معاداة السامية، وتعمق الاستقطاب السياسي بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وضعف الهوية اليهودية. وقد تساءل أبرامز قائلا: "هل بدأ التآكل في العلاقة الثلاثية التي تربط يهود أميركا بالدولة الأميركية وإسرائيل؟ وما الذي يمكن فعله لاستعادتها؟". ويرى أبرامز أن معاداة السامية أصبحت ظاهرة مرئية من جديد، مدفوعة بتوترات سياسية وبالزيادة السكانية بين المسلمين الأميركيين، كما يشير إلى صعود الخطاب المعادي لليهود في أوساط اليمين المتطرف واليسار الراديكالي على حد سواء، وفي الجامعات على وجه الخصوص، مما جعل اليهود الأميركيين يشعرون بأن قبولهم في المجتمع لم يعد كاملا كما كان.

ويوضح أبرامز أن النشاط المناهض لإسرائيل داخل النخب الجامعية أسهم في تطبيع خطابات كانت تدان سابقا بوصفها معادية للسامية، ومن ثم تحولت الجامعات والمؤسسات الثقافية والفنية، التي كانت يوما رمزا للاندماج اليهودي، إلى ساحات عداء للصهيونية، كما انخفض تمثيل الطلبة اليهود في الجامعات المرموقة بشكل لافت، مما يعكس تقلص نفوذهم في النخب الأميركية المستقبلية.

ويختتم أبرامز كتابه بالدعوة إلى توجيه نصف التبرعات اليهودية على الأقل نحو قضايا تخص المجتمع اليهودي أو إسرائيل، مؤكدا أن "العصر الذهبي" ربما يكون قد انتهى بفعل التآكل البطيء للهوية اليهودية وتراجع النفوذ السياسي، لكنه يرى أن استعادته ممكنة. ويقدم وصفا تعتمد على إعادة بناء الشعب اليهودي، من خلال تعزيز الهوية والتعليم اليهودي، والمشاركة النشطة بتأسيس كيانات

جديدة وتعزيز الدعم المجتمعي الداخلي، ومقاومة محاولات إسكات الأصوات اليهودية الداعمة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة.

في مقالات عديدة منشورة على مدار العامين الماضيين، يتعمد داعمو إسرائيل الخطأ بين تآكل التدين بين اليهود، وتراجع الدعم لإسرائيل، في إصرار صهيوني عنيد على أن دعم إسرائيل عرف يهودي أساسي، وهو خطأ لا أساس له في الواقع، إذ إن تراجع تدين يهود أميركا ظاهرة مرتبطة بتطورهم الثقافي والاجتماعي، في حين أن تراجع دعمهم لإسرائيل مبني على وعيهم بالقضية الفلسطينية، وكيف أصبح من المشين، من وجهة نظرهم كونهم يهودا، أن يستخدموا وقودا لدعم ممارسات غير أخلاقية وإبادة جماعية غير مسبوقة منذ التسعينيات. وليس أدل على هذا الوعي اليهودي الجديد، وتآكل سطوة النخب اليهودية التقليدية، وتراجع دور الصهيونية في المجتمع اليهودي، مما قالته الممثلة البريطانية واليهودية ميريام مارغوليس، التي انتشر لها مقطع على منصات التواصل الاجتماعي تناصر فيه غزة ختمته بقولها: "أنا قلقة بشأن غزة خاصة لأنني يهودية، ولأنني أعرف كم الشر والقسوة التي تعرض لها اليهود.. ولا يمكنني أن أحتمل أن أرى إخوانا لي (من اليهود) وهم يقتربون الجريمة نفسها بحق شعب آخر.. ولذلك فإن قلبي محطم.. والحقيقة البشعة التي أواجهها الآن هي أن هتلر انتصر علينا، وغيرنا، وجعلنا مثله".

الجزيرة.نت، 2025/12/2

٥٢. عن نزع السلاح في غزة ولبنان

جلبير الأشقر

حرب إسرائيل لم تنته. ليس بمعنى أن الدولة الصهيونية، بصفتها دولة استعمارية اضطهادية، تقوم على الحرب الدائمة وحسب، بل بمعنى أضيّق يحيل إلى حرب الإبادة التي شنتها تلك الدولة على قطاع غزة قبل عامين وما رافقها من توسيع متعمد لنطاق العمليات إلى حرب إقليمية ضد «محور الممانعة» الذي تهيمن عليه إيران. فإن هدفين أساسيين ومباشرين من أهداف حرب إسرائيل الجارية لم يكتملا بعد، ألا وهما نزع سلاح «حماس» في غزة وسلاح «حزب الله» في لبنان.

ومما يزيد في التوازي بين الهدفين الحربيين أن الدولة الصهيونية اتكلت على حليفها وحاميتها الأمريكي لاستكمال إنجازهما بعد أن وجّهت لكلّ من المنظمتين ضربة حاسمة. أو بالأحرى، أن واشنطن أخذت على عاتقها استكمال إنجاز الهدفين بوسيلة أخرى، غير حرب إسرائيل المباشرة، وذلك سعياً منها لتهدئة الأوضاع الإقليمية وفسح المجال أمام مواصلة مسار «التطبيع» بين الدول العربية، لاسيما الخليجية منها، والدولة الصهيونية. هكذا جرى وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان

قبل عام على أساس وعد أمريكي بإنجاز نزع سلاح «حزب الله» من خلال الدولة اللبنانية. جاء ذلك الوعد بعد أن رجحت في الساحة اللبنانية كفة الولايات المتحدة، إثر إضعاف الكفة الإيرانية في ميزان القوى الذي يحكم تلك الساحة. وكذلك جرى تعليق الاجتياح الإسرائيلي لغزة قبل شهرين على أساس وعد أمريكي بإنجاز نزع سلاح «حماس» من خلال «قوة استقرار دولية» تُشرف عليها واشنطن. وسريعاً ما تبين في الحالتين أن تبجح دونالد ترامب لا يستطيع أن يخفي عجز الولايات المتحدة عن إنجاز أي من الهدفين، شأنهما في ذلك شأن العديد من أهداف واشنطن المعلنة وهي لم تقطن بعد أنها تشرف على إمبراطورية في طور الأفول.

ذلك أن الدولة اللبنانية ليست قادرة على نزع سلاح «حزب الله» بالقوة، وهي دولة لا يزال جيشها أضعف من جيش الحزب وأقل استعداداً للقتال منه بكثير. أما «قوة الاستقرار»، فقد أبدت دولاً عربية وإسلامية شتى استعدادها للمشاركة فيها عندما ظنّت أن «حماس» راضية عن أن تسلّمها أسلحتها. كان ذلك بعد أن أبدت الحركة «ثناءها» على «خطة ترامب للسلام» عندما أعلنها الرئيس الأمريكي قبل شهرين. لكن بعد أن استدركت الحركة وأعلنت رفضها لفحوى الخطة الأمريكية وقرار مجلس الأمن الدولي الذي كرّسها، تراجعت الدول عن وعدها بالمشاركة في القوة المفترضة (أنظر مقال الأسبوع الماضي، «القرار 2803 في منظور القرار 242»، على هذه الصفحات).

فها أننا أمام حالة من تعطيل الرغبة الأمريكية في مواصلة السعي لإنجاز ما بدأت إسرائيل، وذلك بأدوات أخرى، لبنانية في لبنان وإقليمية في غزة. والحقيقة أن هذا الوضع يريح الدولة الصهيونية: فلا شك في أن ننتيا هو قد أعرب لترامب وسائر أعضاء فريقه عن تحفظه إزاء ثقتهم بنجاح المسارين المتوازيين. لكنه قبل بوقف إطلاق النار من باب الاستعداد لمنح المسارين فرصة، نزولاً عند رغبة واشنطن. هذا وقد احتفظ الحكم الصهيوني بحق في خرق وقف إطلاق النار بصورة دائمة، بحجة منع «حماس» و«حزب الله» من تجديد نشاطاتهما. فكانت النتيجة أن الحرب لم تتوقف قط في الحالتين، بل استمرت «على نار خفيفة».

وقد انتهزت الدولة الصهيونية هذه الفرصة كي تلتقط أنفاسها وتريح جنودها بعد سنتين من الحرب المكثفة، وهي ترى في الأمر هدنة مؤقتة ليس إلا، وتستعد لمعاودة عدوانيتها المتوازيين عندما يتبين لإدارة ترامب أنها، أي الإدارة، عاجزة عن تحقيق ما التزمت به. في هذه الأثناء يستمر القصف الإسرائيلي لغزة ولبنان كما ولسوريا، برضى الإدارة الأمريكية التي ترى فيه ضغطاً يفيد مسعاها وراء نزع سلاح الحزب والحركة. كما يفيد مسعاها لحثّ النظام السوري الجديد على الالتحاق بقافلة «التطبيع»، بالرغم من أن الدولة الصهيونية ما برحت تحتل هضبة الجولان السورية وليس لديها أي نية في التخلّي عنها، بل ضمّتها رسمياً إلى أراضيها قبل 44 عاماً.

وفي هذه الأثناء، تجهّز الحكومة الصهيونية الجماعات والقوى الموالية لها أو المتحالفة معها في غزة ولبنان وسوريا، على أساس عشائري تارة وطائفي تارة أخرى، سيراً وراء المشروع الصهيوني الفجّ الذي تجسّده الحكومة الراهنة والذي يمرّ بإنجاز «التطهير العرقي» لكامل الأرض الفلسطينية بين البحر والنهر، مع إبقاء أقلية فلسطينية تحت رقابة المتعاونين مع الاحتلال، وإنجاز تفتيت لبنان وسوريا على أساس طائفي مع إقامة دويلات حليفة لإسرائيل (أنظر «إحياء المشروع الصهيوني لتفتيت المشرق العربي»، القدس العربي، 2025/7/22).

القدس العربي، لندن، 2025/12/3

٥٣.صورة:



فرحة من وسط الألم .. زفاف جماعي لـ 54 زوجاً في خان يونس

الأيام، رام الله، 2025/12/3